

مقدمة ◊

انا يا ابني لما وعدت مصر
أعيش اغنى لنصرها
رفعت شمروخي في صبر
ندرت أدفع مهرها
دقيت على دماغ كل قصر
كان سبب في قهرها
في ليل غبي ماباينش فجر
ضلوعي قادت شمعها
عملت شمروخي حصان
طلقته ينده شمسهها

توقيع

شمروخ الارجوز

◇ الفار تفرعن

في مصر لسه ح تشوف عجائب
من ناس شوارب و ناس جوارب
ح ناكلها افرادنا و ازواجنا
ونقول ده كان كله بمزاجنا
وكم ح ترمي طيورها مصايب

أهبل عقل اصبح مجنون
يصدق ميه فول في الهون
يركبننا قسط نقول له يا فيل
زلوم سيادتك لنا دليل
والفار تفرعن بقى فرعون

في السـوق خـطفنـا غـول سـراق
ركبنا نملحة وقـال دى بـراق
جانى الخواجة مراته معاه
لخبطنا با بـين قـدام ووراه
و حـمدنا ربـك ع الارزاق

العمـده لمـا يـكون مـهياص
يـبقى اللـصـوص هـمـه الحـراس
والكـسـتبان يـصـبح طـرطـور
والعـبد يـلقـى مـيت مـأمـور
يـمـزوا بـيه عـلى لـحـمه راس

وازيـد انـا واعـيد فى ابـو زيـد
وكـل عـيد الـبس لـه جـديـد
وارضـى بنـصـيى هـمـوم و سـكـات
اشـحـت بشـعـرى مـن الـامـوات
وأحـسـد الـلى خـازوقـه حـديـد !!

مجد ◊

للسلطة شهوة
أقوى من النسوان
وحدا المرّة انكح من الرجالة
حين تعتيها حتى لو بهلوان
يظبطوا عرضك بطول الحالة

يشمروا لك في الشتا القمصان
وان شئت يبقى الصيف بلا قيالة
يشربوك البحر بالفنجان
ويدمسّوا لك شعب في الفوالة

فتنجعص ع الكرسي بيه /سلطان
وعباية أمك من زبالة البالة !

◇ حاميتها حراميتها

حلمت بليالى النعيم اللى جاّيه
فى يوم يبقى لص المدينة حاميتها
فتصبح جميع المسالك خفية ..
وتطفح جميع المهالك عليها
وتطرح غيظانها بلاوى عصية ..
فضايح تعرى الخفايا الكريهه"
تضيع عقول المدينة الذكية ..
فتصبح ضحية لعقولها السفيهه"
وينشق قلب الولاد الفتية ..
فى ايد الجهول اللى قطع ايديها
(فبعجر) يفسر غموض القضية .
يرقص حواجه عشان يفتى فيها
(ومبعر) يخطط خطط عبقرية .

يبيع لحم اهله اللي يمشى عليها
عميل العدو يضربوا له التحية ..
ولص الخزن يبقى حارس عليها
يموت الامل فى قلوب الرعية ..
وتورم قلوبها وتعمى عينها
ولاصطبل يصبح دواير سنية ..
حمير الحساوى تفتش عليها
بغالها تغنى حياتها الهنية ..
عياها تبعها لمين يشترها
يشيب الرضيع وجوه بطن الولية ..
يضيع الشهيد اللي راح يفتديها
يا بخته اللي قال كلمته العبقرية ..
(عقول الحمير لا تراهن عليها)
وجحش اما يعلا النهاية جلية ..
يدك الزرايب على ساكنيها !

حظ الحمير ◊

حمار ولى النعم .. يتباهى بعصايته
فرحان بيمضغ لجامه .. ماشافش فيه عيبة
حتى يوم النكسه برطع شوق لجزرته
ونفق يلوم البشرع الحزن والخيبة
فى الزفة تبت لسيدة الوالى بردعته
نفر وقال/ يا بقر .. يا عجر وهلية
الحظ فرصة و شاطر من لحق وقته
كثر الحمير نعمة.. بس تلاقى ركبة !

دكتاتورية ◊

تطول العمارات
توسع الشوارع اللي عمرها
ما استنشقت روائح الحارات
ولا شافت الاطفال يغنوا للقمر
عساكر الداخلية يكتروا - يتعنثروا
ع الفارغة و المليانة يمشوا يصفروا
تضيّق لارصفة
وتشح لارغفة
الشعر يحتاج للأساتذه تفسره
ما تاخذش بالك ان عمرك اتسرق
غير عند لحظة لما تختتم الورق لجل السفر
او لما ينكسر على الرصيف الضل و يموت الشجر
يتنكر التلامذة للمطر
وتختفى ضفاير البنات
تكبر تصاوير الزعيم على الحيطان
تطول خطب رئيس الجمهورية
يصغروا البشر !!

◇ استنزاف بدم بارد

العسكر .. همه أصل العلة.. والأوهام و الجهل
فقر الأحلام وجفاف الروح و العقل
همه اللي قطعوا فيك الخلفة .. يا بغل
حرموك لبن الام
أخرسوا كلمات العشق العدل
حكّموا فيك الواطى والخاطى و الندل
طحنوك بين اسنان الحوجة والايام
لا اتمتعت بهوجة الحرب ، حاربت ..
و لا اعمت معاهم ع الموجة اهنيت بسلام !

متواليات سلطوية ◊

ما دمت فهمك دون وعلى قدك
عايش سليم النية مش عاجب
خليك امير والنزم حدود حدك
اكيد ينوبك م الرضا جانب
واذا حظ امك ضرب
وصبحت شيخ للعرب
فاعقلها يا خايب
إطلع بنايب و لا تحارب ظهور سعدك
لو بيت ابوك اتخرب
ماتفوتش فيه قالب
ملعون ابوه اللي راح يركبها من بعدك !

◆ نهايات منطقية

زمن الرجولة انتهى فاقلع هدوم المغامرة
إلبس جلود الفيران
عصر الشيلان و الطرح والمجد والنسوان
لايقة عليك الموضة يا كداب
من صغر سنك صبي سايق العبط ع الجنان
امتي طلعلك شنب و لمين وقف لك زبان
كنت الفريد العجيب ألعن من الدبان
افكه من الكتكوت وم السعدان
تنعق بصوت الغراب كل اما عرق يموت
وتموت في جلدك لو غريمك بان
فاسكر بريق الحنان

إنعم بعمر الشباب
زيك عصى ع الموت و ع الحرمان
ربك مبارك فى عمرك
سيدك عاطيك الأمان

عاطيك هبل من وسع ما تشوفش غير نفسك
من تحت عقب البيان اتسرسبت شمسك
ولا خرم الا اتسع
ولا عبد الا اتهان
فافسح لنفسك فرصة للملكوت
انسى ذليل امسك
فى جمر آهه الوجد احنا اللى بنوح
بعت اللئيم ع الجدع و الندل مستلوح
اتسببت لك كافة الاسباب و كل البدع
تقول و تعمل كل ما بدالك

انت الوحيد اللي يملك م البطر - قمرين
شطين ووطنين
من كل زوجين
فافرح وزقطط سكتك مش خضرا
حاشفة و ناشفة كصخرة فى العلمين
فات الميعاد ع الحساب
ما فاضلش غيره الطوفان
ماعدش فيه بكره
انت الوحيد اللي ادرى باللى بالى بالك
وبفرط لايام اللي باقية لك
فكرة ككف القدر ما تفوقش م السكره
تشهق ما تلحق .. تصب الخمره لعيالك !!
حتى ولو ما زلت بيه سلطان !

◇ زمان وجبر

احنا العصابة اللي بمبدأ .. قص و لزق
صدفة اذا الحلم اتحقق .. يبقى نجحنا

وان ما نجحش الجحش انت .. خدلك حنة
مخ البلد كلته العنة .. زى جراحنا

طابت و توبنا وداب توبنا .. جاي تحاسبنا
حاسب اللي بفلوسه ركبنا .. قد تسامحنا

الهيل زيك هم تقييل .. عكرتوا النيل
واللي جرى لكو عليكو قليل .. غور .. ريحنا

◇ اصحى يا نايم

بعد ثقافة الهزيمة ثقافة الزحام
جاين تنيلوها بثقافة السلام
عشان تشرعوها ملاعيب شد الحزام
والرقبة تكسروها لو فلتت م اللجام

اللى نكبها ساها مارتبش الوصية
وسمح موته لكلاهما تععض فى القضية
سرق الغنم دياها و اترستأ الهفية
وراجعة الحاجة (ريما) لعوايدها القدام

يا شعب كفاية سيبك شانقة رقابك خيبتهم
بكوك حتى فى عيدك طردوك وقالوا غيظهم
حقك خده بايديك وارمى نتن طوبتهم
اكشف سر الجريمة صبح السكوت حرام

ممنوع تصرخ ، فزعق شمسك شوقها شروق
ماتسيش الحق يغرق رجّع نبض العروق
مين عاقل راح يصدق انك راضى الخازوق
دا فيلم سخيف و سيما محروق وهو خام

◇ فرص ضائعة

رمىت بلاك ع الظروف غرقت مراكبها
عجزت راجع كليل الشوف تعاتبها
كملها يا عجوز جمايل فرصتك فاتت
وكلاهما بشمت فحكمتها تعالبا
حين شل ايدها العويل العرة وركبها !

ميكانيزم

يجرى العجل على مدّ قضبانه
مهّما تزيد السرعة والأّ تقلّ
ازاي هتهرب من قضاك وتفلّ
يا حصان هزيل بتعلّ
حتى الصهيل زي العويل مكروب
بتقطع التذكرة و ترمح جهول مركوب
الدايرة هية الدايرة و لا بتتوب
سكة سفر؟ و الا القدر مكتوب؟

سرجك بيستنظرك مطرح ما تنوى تحلّ
سجّك و بيضيق في جلدك
وعضم صدرك و زندك صلب جدرانه

متحزمة روحك لصلبانه
متقصصة الريش أسيرة بؤس وجدانه

الخوف قطع حيلها و ما حبّلها
والجهل فاتل حبال الموت يخبّلها
وكلّت الدنيا منك وانت مش بتكلّ
الحية ملّت بتخنق فيك ولا بتمل
اخرج .. تحررها جايز
إهرب من تماويلها
قوم .. اقتلها لو عايز
الحية ما بتموتش من ديلها

والحر بتطهره جراحه و أحزانه
تسقيه نيران الالم
تحبيه يقوم من عدم
حتى و لو ينهزم
له يوم اكيد فايز
لو يسقى حرите من دم سجّانه!

◆ قصيدة .. فى صيغة موال

ماء الخجل جف فى وجوهكم لسوء نيات
الكوثر العذب جففتوه خوانه ومات
النيل ما عاد شى سواد العين و لا الأسمر
فرعون تجبر و ردمه سياحة للخواجات
من أجل يبلعنا اولاد موسى .. والحيات

◇ رباعية وربع

تقلت عليك الهموم عداك يا شعبي العيب
شايل حمول اهرامات لو كنت جنّ تخيب
لساك بتزرعها خضرا وكله ينهش فيك
قوم قول كفاية لمن ظنوا الكفن له جيب

فيه يوم قريب يا عجر جرح الفقير هيطيب !

◊ وبعدين !!

الخلق تايهة في بلاويها .. باللقمة سحت بتقضيها
ولو الغموس لط ايديها .. تقول فجرنا وهلسنا

دايرين في ساقية خربانه .. تترح في بير كله خيانة
والارض م الخوف عيانة .. في ضل اوهامها نعسنا

وفوتنا ابو اهم حكمننا .. بقله الحيلة شكمننا
قطع لسانا و بكمننا .. كتفنا لابنه يورثنا

وولد ابوه طالع لامه .. ماحد مستجري يلمه
فارد لنا جنحته وكمه .. ولا همه اننا فلسنا

هريتونا كذب كلام وحديت .. ف غفلة بعثوا الغيط و البيت
ولفتونا في التواييت .. نهتف يطول عمر رئيسنا

دا العضم يا ابني مصمصتوه .. واللحم تونه تبلتوه
عيد الوطن يوم راح تفوتوه .. تنفك عقده مناخيسنا !!

◆ تمام يا فندم وكله فى الحظيرة تمام

من نص قرن ابتلانا الحظ بالعسكر
عقلية ان لم تحارب دمها يعكر
شايقة الحياة كادر ثابت و الفرات دجلة
والنصر يا الموت و لو عاركة على فجلة
بتخاف قوى من الكتابة و الحروف و الفن
يلسعها جمر الثقافة تهطل تتجن
تكرة خوافى الجدل تجهل جموح الخيال
وتضيع فى فورة حماس تطلب سراب المحال

حتى (جمال) اللى من قلبى حبيته
كان عنده شك ان (غدرى) بمكرى خبيته
مآمنش الا لنفسه ماشافش أحد غيره
حتى دمانا اللى اللى صبغت شوم مآميره
وعكم ميدان الثقافة و الفنون حكمه
بايدين حرير ان فلت منها اللجام شكمه
(اعزف غنايا و لا ترفرفش يا عصفور

دا لحن جبي ان حفظته راح تكون مشهور
شاعر على الشعرا او استاذ على الاساتيد
يا تبقى ثورى تقود الدورى و التلاميذ

(بكل حرية ارقص و انتشى و حلل
وعلى حدود رؤيتى رفرف سعيد هليل
لكن فى بحر السياسة الزم امان شطى
اذ كل ما تشتهى تلاقيه رهين خطى
من اجل نضمن سلامه النية و الاوضاع
نقطع طريق النشاز ونزبط الايقاع
كنا انقلاب ايوة لكن ثورة شعبية
لاشرق و لاغرب لا استعمار لا حرية
الا لمن يقتنع ان الوطن فى خطر
وان احنا بالصدفة جينا لكن استجاب القدر)

(من كل ناحية العدا متربصين بينا
واحنا اللي كافة بدع ظهرت على ايدينا

بدّعنا فى الضل صوبة و ريفة الاشجار
ازهارها افكار اليفة لجل لاستقرار
لها خطة مبرى انضباط ماىخرش المية
رافعة شعار التزام ضد الشيوعية
كون ما تكون انما لما نعوز هاود
تعيش فى حالك ولما نندهك عاود)

(تكون يسارى يمينى بورمجى حلقى
قول مابدالک سوى تماس صراع طبقى
وان شئت غدى طموحك شهرة ولا فلوس
لكن حسب نفخنا ح تقبّ يا متعوس
عاملين حسابنا قوى و لو الزمن غير
عيانا رسالنا جيل من جيل ما يتخير)

(منذ البداية صنعنا للأدب ضباط
محصنين ضد داء الفكر و الافراط
يجندوا لصفنا كتبة صغار و كبار

مسرح وسيما وصحافة فنطزة وأفكار
والكل عسكر فى جيش الأمن و الاعلام
حسب إحتياجنا تكون العقدة و الاوزان
وكل ما نحب ندوة مؤتمر مهرجان
ثقافة بالمسطرة متقطرة ع الخط
وحضننا للعواطف فى العواصف شط

على كل ناصية و كل ساحة فن
فيه مستشار قومى متمرس بشأن الامن
هنا مستشار للأغانى هناك للاشعار
سمسار فى بورصه فنون يحدد الاسعار
هذا مفبرك برنامج وده له صالون ملحوظ
وده فى نوادى الادب يعمل نجيب محفوظ
وده لهو مخفى تلاقيه مكفى على نيّة
وده حاطط الشارة رهن اشارة علنية
ودى مشاغبة تجبك و هذه تلاغيك
ودى تربكك بالحدائثة لحد ما تلغيك
ودا فى التاريخ معلمة ودا له عمود ثابت

وده رئيس محكمة فى النقد و النابت
وده شاوئش فلسفة فى الفكر متمكن
وان كان بسبب الهزيمة ساعات بئتمسكن
نافوخ يساع الجميع على موجة مدنية
لكنه فى الميرى يظبط ابوه بجنينة)

(والكل فى الصوبة خلفه عز يتزغط
يقوم بدوره وحسب ما يدوروا يتخطط
يفتى بما يعرفه واللى ما يعرفهوش
ولانه واخذ أمانه حسب زمانه يلوش
يهد حيل موهبة شافها بجناح طيار
أو يخرم المركبة لو هدده التيار
ويبقى زى العسل ينضح خجل و امير
حين يضربوا بيه المثل فى كتابه التقارير)

(والحق مش كلهم قادرين كده وقارحين
لكن كثير منهم لابسين سماحة الدين

وبعضهم يرطنوا حريّة و لا يسار
و كثير لهم موهبة في الحنجلة بأفكار
لكن الجميع ملزمين بالكشف حين يمضوا
ويختموا بالدعاء حتى الحمير يرضوا
مع ان كان بعضهم أيام ما كانوا عيال
وعد وبشارة واماني للوطن ومثال
اللى اتوحد في السلام او اتهدل بالفلوس
واللى شبع و انهطل لما عمل فلحوس
واللى انكسر غضب عنه حين رماه الريح
والبعض من صغر سنه بورجى تفاريح
ولقاها سهلة فقب ف خفة و استعجل
يدوس على رقاب زمايله عمد مستهبل)

واللى داق السلطة عايز جوقة تعزف له
ولما يدمنها يحتاج شعب يترف له
الصولجان من طبيعته مفتري و جهول
محتاج يربي ف زرايب هيلمانه عجول
تعرله يوم لانتصار تلاغيه نهـار الكرب

تهدده في السلام و تهنّنه للحرب
وانظر بعينك يا تاجر كل شىء مكشوف
هاجمه القبط على الأناجردون خجل و كسوف)

وهكذا يا ضنايا بقى المواطن موظف
يادوب يطول البقايا واتهد حيل المثقف
في كل حته (اللوا) يأمر له الطاعة
مادام ركبنا المنصة تخضع القاعة
وصاحب العصمة ظنه انه سّواها
مادام العقول اتلته هرستها بلواها
لا الشعر له سعر ولا فكره لها حرمة
والشومة كف الحكومة و النافوخ صرمة
عايزين عليه العوض خمسين سنة تانين
لحد ما حميرها تنفع تبقى بنى آدمين !

◆ اشياء تتحدث

لكل ريس منفلة و لكل معلول علّاه
لو كان مهول او كان فله يلزم له بعايك للقعدة

يتهجوا ليه الفه و باؤه . و ياصّموا له أشلاؤه
وينصروه على اعدائه . يجلو من حبله العقدة

يفسروا له المتفسر . ويسهلوه اللي ميسر
ويسهلوا له لو اتعسر . الضحك بلسم للشدة

يَهونو له الصعب يهون . ويزينوله العقل جنون
يتلموه لو بان مسنون . ويسنوا ضفره لو صدى

ودى فلسفه من عصر قديم . منذ الملوكة و السلاطين
يلزم فلاسفة للاسافين . يرقصوا التاج ع الواحدة

يحللوا اللي حلاله حرام . ويجيبوا من كان ورا قدام
بلداهم فى الحكمة مادام . حرب و سلام مافيش فايده

ودخلنا عصر الانترنت لكن عقولهم بتجيب زيت
بقى امرنا فى ايدين هلافيت . والشاطر اتجوز قردة

بقى للمهرج وش و ألف ولكل نكته دوسية و ملف
وصف يخفى يسلم صف (موسى و رجب و امين سعده)

◇ بطل الابطال عروبة واحتياك

(دار الهلال) و لا مدارشى ليه الزمن ما اتغيرشى
بقى مستحيل ما ح تفهمشى و تخاف تقول ليه و لماذا؟
ليه باقى على القمة اباطة و ليه فى بقلك بزازة؟
ممنوع عليك ذاك وهذا و يضربوك لو جيت تمشى

وهو هو ابو الافكار مازال بيفتى ليل و نهار
بطل العروبة اللى بتنهار الفارس اللى ما حاربشى
ملك الملوك و الغيط و السوق و الاسطى لو نركب بيسوق
ياكل الحلاوة ان حب يدوق واحنا نقرقوض فى الطرشى

يقعد مربع ع الشاشة و لا نجم وسط الحشاشة
لو حده فى ايدي الماشة عشان كده ما بتحرقشى
ومش لو حده و ياه جيش دكاترة ألاتية و الأضيش
ملكوا الحديد و التوت و الخيش و الكحل سرقوه من رمشى

فى كل حته شاولش مسؤل .. م الاوبرا لمخابز مشتل
وان قلت له الابرق فله غول بقول لى سلم ما تخافشى
احنا اللى جنبنا السعد لمصر فى كل يوم من نصر لنصر
ويجهدنا ح تخشوا العصر على سنجة عشرة ما تكفرشى

تمام يا فندم كله تمام حتى اللى نص قفاه قدام
احنا المراسلة و الخدام فى غير كده ما نفكرشى
كان ماله بقى عصر البشوات بدل ملك صبحم ألوفات
والست هانم و الوصيفات بيطوروا حلل المحشى
ويأمر كوك واحدة بواحدة من غير بروتوكول ومعاهده
كفاياك مناكفة و مناهده ح تعمل ايه لو معجبشى

مادمت ماشى جار حيطة ما يهمناش تعمل زيطة
ويوم ما تاكلك يا شطيطة خليها تاكلك ماتقولشى

قاتها وماهيش مكسوفة اللعبة صبحت مكسوفة
دية سيادتك معروفة ح نأجك و لا نفتنشى
وح نعزمك على حفلة جاتوه وامك فى سوق الجمعة تتوه
الواد مادام راح يورث ابوه لسه المسلسل ماخلصشى

◇ سيرك الهموم العتيقة

○ في السيرك
تلاقى المتنمر و المتجبر و الفر كوك
المتذمر و المملوك
المتحرر و المتضرر و المتصعلك و الصعلوك
في السيرك قرود و ملوك
أقنعة مقنعة او ضعة و شكوك
المتأمر و المتآمر و المتكبر و المتأمرك
و المتفبرك و المهتوك
السيرك نمر و حيل و بنوك
و بشر و دموع و اهات اعجاب و سلوك
فيه المتعلق من عرقوبه
و المتنكر رعب ذنوبه - و المشكوك
و القالع توبه بشروط - و المشموط و الـ...

والمشدود برباط مركوبة - و المعكوك
والماشى حفيان ع الشوك

انت لوحدك ممسوك مسبوك - سرك باتع
من يوم على فجأة ما حموك - بفكك وفكوك
حطوك ع الكرسي و حلقوك
لمعوا ريشك دهنوك نقشوك
قصوا خرايشك - ضموك
من لجنه لندوة و لخموك

كتبولك زى ما كتبوك
فوق عرش الاوهام سندوك
استعمونا واستعموك
خلوك تمشى بكل ارادتك وغباوتك
فى جنازة ابوك
مع انك مازلت بتاخذ مصروفك منه يا بعكوك
ومازال بيزك ساند نفسه
مقطوع نفسه - على حبل العقلة المفكوك

◇ الطير .. مش كله

الطير اللى قطعت لسانه
ازاي عايز يطير و يزقزق
والشوم اللى شرب من دمي
في طرة و الفيوم و ابو زعبل
وقهر امي و ابويا و عمي
ازاي يا اهيل عايزه يورق

اللى انت قهرته كان انسان
قطعته أشلاء و فرمته
و حرمة من عز كرامته
علمته يلعب في الازرق
بورصة و كوناكان - و هزمته

بقانون السوق سلمته مكتف للصندوق
اللى انت ساومته و سرقة
و ف خلاط السلطة الجاهل
قطعته فسائل و ضربته

لا العامل فى ايدى بقى عامل
ولفندى فى خيبته غرقته
والفلاح مرعوب علقته
فى سواقى البنك اللى خربته
بالباطل سقته و حكمته
ماقدرش يشوف مهما يبخلق
ماعرفش يكذب .. لا يصدق

اصبح بيغبع بكلامك
وبأكاذيب العيب بيزعق
مرة اغسلها اجليها مرايتك
والحق وقتك .. دقق .. حقق
يمكن تلقى حمار .. فتنهق

◇ مأزق تاریخی کومیدی

لو وزه عقله انه یسیبها
مین الی هیشیلها بعیها
او یحتمل نهش دیاها
ویرد کید عقر کلاها
من بعدما ازرققت ناها

انت یا ابو الوش الکالح؟
والّا انت یا جعر یا فالح؟
یا مقطع السمکة یا قارح
عملت من دیلها مسابح
وزعتها علی احزابها

والأنت يا شيخ التجار
يا نفر بقى مقال انفار
حالف ما يفضل فيها يسار
الا اللى صار قفا بالمندار
زاحف على عتب ابواهما

ح تقول يا جيش ؟ الجيش لهوه
بالطبل و الزمر و شغلوه
وأعادوا تسليحه و ربوه
تشريفه ، خايفين لو آمنوه
يكسر ركبهم و ركبها

خمسين سنه الجامعة كتاب
وبرلمان قراميط باشناب
وخزنة سايبه ماليها اصحاب
وبنوك سواقى للأغراب
مادام الملوك ضامنة نصيبها

تلامذة مش عارفه تاريخها
واساتذه لبدوا فى شروخها
لمون تخصصه تدويخها
قاسوا الفنون على أبوخها
ورقصوا فى زار تعذيبها

والحل ؟ خليك قاعدين
على قلبها و ليوم الدين
برج العرب ينعى عابدين
واهى راسها طول عمرها فى الطين
وقيامها مرهون بجراها !!

◇ العجوز المتصابى

(فى سبع رباعيات وربع)

*بتصبغ مشييك بنيلة و هباب
عشان تقنع الدنيا انك شاب
فصدقنا ما دمسه الكذب فينا
وظفحت علينا طباع الكلاب

من الجوع نشمشم نفايتك كباب !!

* ضربوه على قفايته خدوه على المشم
وغرقوه عطايا .. صبح اعمى واصم
خموه بالجات فصدق بحق العولمة
لو طاطى شعبه اكثر يصير هو الاهم
حفظ درس اللى حشش فحشش باللى شم

*اتنين و عشرين سنة تحبى و ما بلغتش
ياللى انت مصمصتها للعضم مارحمتش
والبعدا يدلعوك ويجملوا الصورة
يكحلوا العورة رقص و كورة مافلحتش

لحقوك بقفّة عيون بحلقت مالحتش
□

*لابد على قمة طرفها
بتبرطع فى جناين خوفها
فى وهم ان الحال ديمالك
والناس من الجوع فقدت شوفها
لا فوق دى الايام بظروفها

*لايق عليك هذا الهدوء الفريد
اللى بيغويك بيه شيطان عربيد
قالك تغابى تجاهل كل مايبضايق

ح تبقى عايق على القمة وهمه عبيد
دا اللي اشترى مصر باعها(لوط) خرده حديد !

*واهم تانى رجعوا بخيانة و عساكر
وانت فى غيبوبه مش مذاكرة
ح تحزن ح تشمت ح تفرح بايه ؟
ومهما هتتكبر عذاب جوعنا كافر
مصيرك يا بيه رهن فتح الدافتر

*من يوم رهنا الزعيم على نسبة فى المية
عدى يناير بليد ما انتفضوا حرامية
يا هلترى الخلق نسيت م الهموم الجوع
والا الجموع رقدتها سكتته قلبيه
قطعت شعوبنا الخلف من غلطة قومية !

◇ يا عريسنا يا قلب الخص

إنـت الانـسان و احـنا النـملـه
إنـت الفـنان و احـنا الأـلـاضـيش
إحـنا الكـومـبـيـار س

يا شـارـينـا بـالـات فـرد و جـمـلـة
ح نـلـم و رـاك فـرـا فـيـت العـيـش
و نـقـص و ط الـرـقـص

و ح نـدـعـى مـبـارـك ع الأـمـلـه
ح يـجـيـبـها دـر فـها قـزـاز شـيـش بـيـش
مـن بـاب الـنـقـص

فـاعـمـلـها و فـي الطـبـقـة العـامـلـة
لـبـسـها العـمـة عـلـى الطـرـابـيـش
و ارـعـبـها بـأـمـس

احـنا الجـمـاهـير جـاهـلـة و هـبـلـة
عـلـى حـسـك فـي الـدـنـيا نـعـيـش
و نـمـس و ت بـالـلـمـس

من غيرك خطاويننا الخاملة
ح تـزك ولو تطلع بمـافيش
غـير عـرض و رـفـص

فاتقـدم ع الخـطـة الشـامـلة
واهبين لك عضـمنا قـراقـيش
تـمـصـمـص مـص مـص

يا آسـرنا بـخـصـالك الكـامـلة
ماسـرقتـش ما كـدبتـش - لـيش
مـاطـفـيتـش الشـمـس؟

عـينـنا بـجـبـك هـنا .. واما
ارواحنـا زكـايب مـن خـيش
جـاهـزـين للـقـمـص

وان بـعـتـنا بـفـروق العـمـلة
بـرضـه ح نـهـتـف لـك يا شـاويـش
يـا قـلـب الخـصـص

كشـف حساب ◊

الطـيبة مصيبة يا مثال الهـيبة
كان ناقصة زبـيبة و الخـيبة تزيناها

كفـنك يا اروـب ما لهوش جـيوب
في القـبر يدوب من رعب جنونها

كدرب زمانك فين هو ايمانك
خوفك سجانك وانت اللي ساجنها

اهلك واصحابك دفنوك فى منابك
كان ايه اسبابك يوم شح لبنها
فتعيش متترفز وتموت متفزز
ليف حبلك حرز فى لحم ودانها

وانت اللى ح تشهد بعنيك على المشهد
عمرين و بتلهد ورا سحت خزينا

وقصاد المولى تتعري على اول
لا قوة لا حولة فين تهرب منها

ودا يوم الغاشية ع الكل وماشية
لا حتتفع حاشية ولا جيش حارسينا

ابليس ح يمدك علقه وعلى قدك
ح تاكلها لوحدهك في قهر هوانها

واللى يجاسبوك مش راح يسيبوك
ولا ح يقاسموك حتى ف احزانها

بعتهما يا زعيم وقبضت تمناها
ولا نابك منها غير رفص حصانها

غرقان في ذنوب ماوعيتش تتوب
دا قانون مكتوب في قاموس طغيانها

◆ الفية بن عبد الباقي

أقوم من النوم مهدود الحيل
أحايل الحنفية
اهلل على السكان
أنادى على قدرة البليله
اتقلى فى الزيت المغلى
على ريحة الطعمية
ألاطف بنت الفران
أرجع محموق كفران من الطابور
أطلع ع السلم مخنوق
مش طايق رجليه
أبص ف وش مرايتى
ألعن ابو ام الموس وحلاقة الدقن
أدوخ ورا فردة شرابى الشمال
أهابر واشخط فى العيال
أتغسل
أتشطف
أتسند

اتنشف

البس

أحجل فى نص البنطلون

مستعجل

أنادى على مراتى بكل هدوء وادب

اشتم ياقات القمصان

وزراير الجاكيته

أتلهى على عينى

ف طعم الشاى الماسخ

أنزل ع السلم داىخ

أزك فوق الرصفان على رجل ونص

أتشقلب فى مطبات الشارع

أتلكع عند بتاع الجرانين

واتلصص ابص

أستفسر عن عنوان

باستناه من ست سنين

أجرى ورا اتوبيس واتنين

أتشعبط

أتعصر
أتحسر
أتحشر بين الرجال
والنسوان
أستعبط
أفصل الكمسرى ع التذكرة
أتحجج بالفكة - لا مؤاخذه
أتمحك فى الباقي
أنافق السواق وانا قرفان
أنزل مدلوق قدام الشغل
أنمجلس لبتاع الساعة
أماين و يا سواق الاسانسير
أتهرب م الساعى بتاع القهوة
أتفزز ع الكرسي خرمان من اولها
أقوم على سهوة واهنن فى الفراش
أسال ع المنحة ، ه الجهد الزايد
على كشف الاوفر تايم
ايها حاجة تسر
اخبار حلوة تصبر على المر

إِستثناء استغناء
إفناء
إجراء
إنهاء - الغاء ايه بالظبط
مانيش عارف
أثقلق ع الكرسي زهقان
أقاوح فى الكورة
أثخانق . وافتى
فى معجزة المعراج و الاسراء
أخرج فى وشوش الخلق
أقلق اكرت على بكرة من امبارح
أتلحق تعبان
أحس صدا ع من غشيان النفس
أتالم من فتق قديم
أتوضى على مهلى قاصد رب كريم
أصلى ببرضه على مهلى
السنة و الفرض
أقع فى عرض اله الكون
أترجاه

ان يبعد عنى العيا و العين
ازهق مش طايق حد
اتخانق تانى على قيمة الماتش
أهلل

أزعق

أتحايل

أتحمس

أشحت

أشاكل

أسابق

أتلط

أتالم

أجادل

أحجز

أشد

أرق

أتحمق

أتشال

أتخط

أُتِـبَط

أُفَاصِل

أُخَرَس

أُجَلَق

أُفَرَج

أُتَسْحَب

أُتَقْلَب

أُنَام

ادعى من قلبى

يارب يخلى لنا الرئيس

ومراته

والحزب الوطنى ووزير الداخليه

اتمنى فى سرى بجد بجد

ماحدث منهم

يطلع لى فى الحلم

اصلى بكون اهديت

جتى مش خالصه !!

◇ فوانيس فى ليك المد والتوريث

*بيقولوا راح يخلفه ابنه بفكر جديد
لانه طالع لابوه و امه ومش تقليد
بس انت قولى قديمكم ايه و انا ادر كها
وافهم فبار كها ليه بعثوها خرده حديد

..
كان شر برة و بعيد اصبح بكم تقاليد

*اواراق التين على سذاجتها بتخبي ثماره
واليدك الخايف من التعلب بيخبي اثاره
وزعيم الامة اللي مكمل بجيوش و عقول
بمزاج بيستدعى عدوه لاستعمار

مين المستحمر ؟ طب مين الجارى استعمار
*عز الظلام الجهول الجاهل الزنهار
اللى مكفاهش ليلنا فطفى ضى النهار
بدمى ح اكتب له شعري نجوم فى عز الضهر
تفضح ابو العهر اللي حكم فى الوطن تجار

باعاوا لنا رmq الحياة وباعوه للاستعمار

*ياريس الحى خفف عن ضميرك مات
خلق الجمال و الشرف جوه البشر اخوات
طفحت معاك العيوب على الوجوه مسخرة
والجهل صار مفخرة و السمسرة درجات

..

م الحسرة صبح الفقير ييكى على الخواجات

*شجر الفرخ فى حضوركم يطرح الاحزان
وقدمكو يزرع صدا القمحاية فى الاجران
يا معدومين الحساسة ظلمتوا ارض النيل
وبكل همه وحماسة قتلتم الانسان

..

الناس بقت نخل خايخ عدمت الامكان

*جلسة فى مسرح عرايس غاية فى الاتقان
كل الرؤس من خشب كل الخيوط كتان
سست و سلك و سفنج مفيش حوار داير
غير عجز همة دواير ليس فى الامكان

..

م القلب حسرة بكيت لاهانة الانسان

*لو مؤمن؟؟

ليه مش خايف تصحى قدام ربنا عريان
عوراتك كلها باينة ومخفى ملفاتك ح بيان
وساعتها ح تعرض على الجماهير بلا حولة
ولا ينفع امن الدولة ولا يشفع خلف الصبيان

..

راجع نفسك واحسبها مصرى يا غلبان!

*قابض على الجمر و لا الجمره قابضة عليك
مش شايف النارانا شايف دماء فى ايديك
ضيعت اهلك فى اسواق النخاسة وضعت
رجعت و الخيبة ضلك كذب غما عينيك

..

دى الشيبى ولا دى عيبة وعرف يا ديك
*لا عدت طايق القح و لا أأراً عليك
كفرت بالحق و استغفرت من بلاويك
انا اللى ياما ضميرى حماني م الباطل
اصبحت عاطل تعايرنى البهايم بيك

..

وانا اللى كتكوتى كان اول مايفقس / ديك !!

*الدنيا ماشية معاك عشان انت فى القلعة
والمجد حواليك امم لان ريحك مطاوعة
ديتها طير الحوراي يطير بريش و جناح
يضيق عليك البراح و تنطفى الشمعة

..

بعض الشرر قد يفجرها نيران والعة

*ابن الاسد له عرين الغابة مش عمه
خصوصى لو واد مخلص شبل وابن امه
كله ح يخرص مفيش حيوان بيتكلم
واللى مسلم اكيد له مصلحة تمه

..

خدوه مثل حكمة واكفى القدر على تمه
*كل اما سكعوه قلم على طول يدير الخد
كأنه من يوم حبا ماصلبش حيل ولا قد
والواطى يفضل مطاطى ولو ركب مهره
الدفة وهبت له قدرة وشهرة مش على حد

..

مع الخيانة - الكنانة تصير وطن ع القدر

◇ ضحايا منازلنا المزدانة

أهالينا فقرا وغلابة
وضعاف قوى .. يا اخينا
واوعى تغني لى اكتوبر - تقول سينا
والا تعارنى بشرم الشيخ ومارينا
خلينا فى شطوط بولاق
وعزب المحلة و صفت الوراق
فى محطة العتبة و منيل شيحة و العسال
خلينا فى الابن آدم
واللى عنده عيال
واللى يومين بيشتغل
واسبوعين بطل
وبيات ليلا تى بعد ما يعشى ولاده جعان
بيكى فى سره اما يلمح
نظرة عيونهم مكسورين و حزينه
مع انه مؤمن بأن النيل
ذات نفس نفس النيل
من الف جيل ورا جيل
بيطلع الفل و الياسمين
من نفس نفس الطمى و الطينة !!

◇ على مواقع بيروقراطية

نفس الوجوه القبيحة
على نفس نفس الكراسي
كمكم شلتها المريجة
عفن تاريخ المآسى

○

ملعون زمن قال ان مصر
عبدة و جارية فى كل عصر
اذ كل عرض امتطى سريرها
سقاها خمرة الهزيمة نصر

○

لسانه المتتهه بيترف غسل
وفوق كتفه شايل هموم الوزارة
بكفين شطارة وكفين خجل
وكفين يلماوا زباله الزيارة !!

○

◇ خمس رصاصات فى رباعيات وربيع

* نص البلد عسكر على نصها
ودا اللى من بدرى قطم وسطها
لو كان بعتهم يزرعوا الصحرا
مكنش فلاحها شحت قمحها
..

ولا خرس بين الامم حسها
○

*ماعدتش مصدق اشارة المرور
وبايت مآمن لفتحى سرور
مجالس وجرايد بتنهش فى قلبك
تغمى عينيك فى السواقى تدور
..

تعبي الهموم فوق قرونك يا تور
○

*عفريت العلبة اللى مراهن على فقر خيالنا
بيسوق الهبلنة شيطنة ومبرمج سوء احوالنا
بيشرع فينا الكذب يطوع حق الملكية

نصبح ورث هففة للى يتموا اطفالنا

..

فينا اللى مكفينا ارفعوا رجليكم عن مستقبلنا

○

*بالاغتفال بانتخاب بالورث باستفتاء

الابن فوق كرسى ابوه يرقد بلا استحياء

ياللى انتوا فاكرينها لعبه حظ ومصادفة

على قفاكم قليل صك الف حذاء

..

عصر الهزائم عايزكوا ضحايا مش شهداء

○

فى ناس على نية تسرق يصبحوا محاييس

وناس علانية تلهف موقف السرفيس

تسرق رغي م الفقر تقطع نفس

تسرق وطن بالقهر تصبح رئيس

..

والعقد شرعى برضاها امة المتاعيس

○

◇ دعاء المغلولين

يعيش مبارك الف عام
محمى من الموت الزؤام
ومن العته و من الفصام
عاش مستديم ومستدام
فى ظل ورعاية المدام
لحين يرجع للوطن وجهه لامام
يوصله لمجده القديم
يفك عن بطنه الحزام
يعيش مبارك الف عام

اشمعى ابو العم وسخام
اشمعى هو؟ بتنكروا فضله
على حفظ النظام
من ربع قرنين او يزيد شغال تمام
آمون مبارك خطوته
يحميه من السم الخفى فى لقمته
يرقيه من الكذب
اللى بتدسه الغباوة فى كلمته
ينجيه من الغدر
اللى فى عيون اللى عايزين يورثوه
ومن اللى عايزين بالحيا

فى قلة حياء يكفّونه
المنكرين الشمس
عاجزين م العمى ان يلمحوه
هو الوحيد هو الاحد
بالعشرة عافق دفة المركب بقوة القدر
فارد شراع مصر اللى قبله قطعوه
خضر صخور سينا ومارينا وتوشكا
ياما بالفراولة والجزر ياخلق هووه
يا موتى اصحوا وحدوه
يفضل باروكة لمصرنا ماركة ودليل
زى الهرم و الطور ونهر النيل
مافيش غيره بديل
قابض ع الجمرة مايفلتش اللجام
يحمى المراكب م الغرق
وقطورة السكة الحديد
من الحريق ومن الصدام
يهد حيل الطماعين
بنوك وشورى واحترام
احنا قرشنا ملحته
ودقنا مر قرفته
وحفظنا تقاطيع طلعتة
حتى آمنا من قلوبنا انه خير من قلته
فوقوا وحسوا يا غجر

عجز البشر عن التمام
زى اللى زيه من خيار خير البشر
نفسه فى نبض الارض يسرح بالسلام

يعيش مبارك الف عام
لحد مايريح جميع المتعبين
من التعب
يشفى جميع المرضى
من الامراض ومن الغضب
يرتب الفوضى على شرع النظام
يظبط الفلتان يربط الديوان
يرجع الهربان باموال البنوك
يتعلم البرسيم معاشرة الهالوك
يرتاح قليل الاصل تتلضم السلوك
يشطف تاريخ مصر الملوك
م الجرسه والهذيان وادمان الشكوك
يختاروا فيه ويشتوا حساده الهوام
بفضل سحر وعبقرية
القرايب و الحبايب و المدام
السهرانين يرتبوا الصدفة
لأولاده وأحفاده الى يوم القيام
يعيش مبارك الف عام

مانشيتات ◊

*هوه امير وشريف وكويس زى مراته حبيبة الكل
بس اهتفوا راضيين بحياته .. تلقوا حياتكو زى الفل

*عامل انك ما انتش شايف .. وف وشك ١٦ عين
حواليك مليون جندى وخايف .. علشان فى ضلوعك قلبين
*بتدهوسوا فى قلب بعض و لا غنم

خرفان رباية ندل متحكم بجم
كاسر نفوسكم يذلكوا وبتعبدوه
ملعون ابوه العبد ملعون الصنم
اللى جعلكوا مسخرة بين الامم

*حبوب نكد فى الصباح و حقن نكد فى المسا
وصاحبنا ضارب طبنجة و صحته كويسه
ياللى خلقت البقر تتغمى فى سواقى
إحرمنى ارضى وسمائى اسخطنى خنفسه
اشرف لى و لا اشوف رقبتك يا بلد ترمسة

◆ علامة تعجب

خطوك على مهله والا المهل على خطاويك
عمال تلغ ف كلام اوهام وعامل ديك
القصة ابسط وحل اللغز شىء واضح
عايز تعود (مصرى) ماتسوقش العبط تلاكيك
ماعادتش طايقة المصيبة تقيسها على تكتيك

◆ تقاليد

*ياعم يا مبتسم ع الفاضية و المليات
راح تعمل ايه يوم ما يخذوا منك الدكان
السيد اللي مسحت كعوبه بكرامتك
يقطع رقبتك اذا عورتك لغيره تبان
..

هذا قانون خدمة الالاضيش حدا السلطان

*عايز فلوس ؟ خد الفلوس .. القرش حرية
بياع و شارى وسارق .. كله حرامية
الشرط تترع قناع الكدبة يا عكروت
سلاح فى ايدك مخلصى غلطتك مية
تجى فايح فضايحك وتقوم تزايد عليه

قصيدة ◊

دول ربربوا واكلوا طاووس و نعام
وانتوا ف طابور العيش غنم انعام
ريجهم مواتى ف كل بحر تمام
وانتوا اقرت اكبادة كوام الطعمية
والحكم يا اولاد العرب مش كيميا
مادام ثبت علما قلوبكم عامية
فى لحظة تقلبوا عكسها ، و ف ثانية
تتلموا ساعة الفتنة ع الطبلية
منذ الفراعنة و عمرها ملكية
طولونية اخدشية او علوية
اذا ما اتقتلش الوالى يملك ابنه
وكله رسمى بحجة شرعية
ليه تعترض ع اللى لابد يكون
والكل قابض نايبه م العربون
دى حكمه ومقررّها رب الكون
يمكن تكون ليك الولاية الجاية

مانشيتات ◊

*لسة ناوى ترشح نفسك وانت يادوب قدمك والقبر
اعقل يا ابني وراجع نفسك .. طمعك قطع جبل الصبر

*لو كان مؤمن بالملكين وحسابهم وبجنه ونار
كان يستسيخ او يستشيخ .. او يطلب عفو الستار

روبا بيكيا .. ◊

ايه ناوى تبيع تانى يا زعيم
والسوق مستكفى ؟
حيلتك ايه الا كلامك .. عاد
واللى ما بقاش يسوى تلاته مليم
لكن الألاضيش رافعيه
افيشات فى الميادين
ناسخينه مانشيتات على صدر
جرايد ما حدش بيقرأها
حاطينه ومحاطينه
بضى عيونهم فى الفتارين
فارضينه جهلا غصبا

تلامذه فى مناهج التعليم
مع ان محدش منهم اصلا
بيصدق انك تعرف تقرا
علشان تقدر تكتب كدا شعارات
وتهندس كدا تصاميم
وتقنن تعاليم وتفنن كل التفانين
يا نصير الفقرا و المظالم
تم التسليم
يكفاك لصلصة كفاياك تخريم
فى دماغ الوطن المسكين
كل الناس عارفين
انك ملك النصنصة و التقسيم
خبير متمرس فى فنون المصمصة
والقصقصة و التحكيم
طول عمرك صاحب مفاهيم وفهيم
تغسل تكوى فى يام الخصخصة
زى ايام التأميم
فأرحمنا من تقل حضورك
ارحل ع سماواتنا

لنا رب كريم
لا التاريخ عاد يستحمل سفسطة
ولا الجغرافيا ناقصة تلطيم
بقينا فى اراضينا معازيم
لا يسار قادر يتحنجل زى البنى آدمين
ولا قادر يتنطط فيها يمين
انت لوحذك مالك حق التاخير و التقديم
فايق زى الحشاشة
رايق متعايق يوميا تظهر ع الشاشة
مزوق وملزق ومروق
على قد ما عملك ببقى اسود ودميم

◇ حظوظ عوالم

من حظ امه خليفه الفراعين
ان البلاد دى محصنه بالدين
من عهد مينا لحقبه الميامين
دايما يلاقى الخدامين جاهزين
يعلوا حس الطبل ع السامعين
ويقيسوا مللى خطوته مترين
طبخة يتسبك بلا مواعين
وفسيخه يطلع منه شربات عجب
اذ يفتحوا له باب تاريخ وهمى
يبقى جهول انما قوله سلاسل ذهب
وفسل لكن بأمر آمون بطل قومى
وأمى لكن بيقتى فى فنون الادب
مادام بكرمة التزم بالراتب اليومى

لحين يحين الاجل ع المهل او بالعجل
فينشتم بالزجل و الشعر من غير زعل
وبأمر من حل بعده يبقى رمز الهبل
ويتشطب اسمه فور الدفن. دنيا و دين !

كاريكاتير ◊

*هطرس و غطرس و طجن في السياسة و جح
منين ح تفهم و اصلا جته من غير مخ
لوعت اهلك و بيعت الولية الزير
حتى الماعون اللى تطفح منه فيه بتشخ

..

في عز يوليه مطر يونيه عليك بيرخ

◇ ح يكسبها الذي يخسر

همو الاشطر

اذ يملكون المال و الكاميرات و الاورد

و يملك بعضهم اصرا على البعض

فلا الحكام بالارض

ولا الاوطان بالفقر او السجن او الطرد

ولا الافلام بالطول و لا الاعلام بالعرض

ولا الاحلام يا مسكين للعريان في البرد

ولا الخدام والاضيش و الأزلام

صورة فوتو طبق الاصل م الماستر

ولكن كل شىء جاز في عصر الفن فيه يخنى

وفيه العلم ترويقة اذا ما الجو يتعكر

ومصارين الوطن مبقورة على الشطان

من الابيض الى الاحمر

خصى القصر يستوزر
فقى الخمسان والكتاب يتدكتر
وبباع السميظ يرقد على القمة
ليوم المشهد الأكبر
ففيفى ربة العفة بتفتى لعمة الازهر
وليس الرقص غير عباءة روحية للنوم فى المطهر
ويسرا بابها اخضر من السيراميك كالجوهر
وتلك الوردة الصبوحه القدسية الأعتاب
مازالت هى الاصغر
وذاك الهلف استاذ له حظوة
يخطط للغد المأمول بالمحمول .. للأوسكار
وانتم تضغطون الزر قبل النوم .. بعد النوم بين النوم
نوم العازب المسكين متكدر
ونوم المعيل الممزوق بين المر والسكر
جميعا رسمى تحتلمون ازباب الزمان لا غير
بأحزاب مزفلطة مروضة صنيعة جدكم لاسمر
زعيم المجلس الثورى والدورى للعسكر
رعاها الامن وخصاها غشيم القلب ذو العقل
الذى ما أن ابصر اللحم بعد طويل حرمان

فأسلم وجهه للصفح واستنكر
سليل معاوية الدموى
صاحب شادر الغلمان ابن القحبة الافجر

فهيصوا يا يتامى مصر هذى الارض منصوره
كنانة ربنا الرحمن فى القرآن مذكوره
حماها الله من (يهوه) وهبها القهوه و الكوره
وناموا ملء اعينكم طنasha عن شواردها
فهم ملكوا مواردها
من الاموال للافوال للنسوان والبرجر
لذا صارو هم الانكى هو الاذكى هم الاطهر
هم الافصاح و الاصباح و المصباح و الاصلاح و
الأمهر
وما انتم سوى النكرات و الحشرات بطيخ على
المكسر
لكم كل الحروف .. بقايا القعر فى الانجر
وكل قصائد الشعراء
مانشيتات كل الجرائد اللف التى ظهرت مع النفط
وتلك اللى فى نيتها غدا تظهر

وطوبى للذى رضيت عليه أمه فشالت همها عنه
ويوم فتحوها ع البهلى تبرأ عرضها منه - صبح اشهر
وصار شريفها عرصا وابن حرامها ابصر
واوسع رؤية للأمر فكريا بقى الأجدر
تخلده على الكرسي فرعوننا لحين ينفق ياتقنطر

فشوف يا ابني حقيقتها و لا تشتط
لا تحتد بالاشعار .. قم نسكر
بتلك الخمرة القروية التي ما عمرها خابت
ولا عن عين حكام الندم غابت
دى امك م الحكم شابت
اذا ضربوك على عينك
فقل حمدا لصاحب الامر سواني على صورته
عديم الهمة و العفة
ومتهافت - غبى - أعور!

◇ فاصل فى الأحوال العامة

* الضعف شينة فى عرف الخالد الأزلى
طاطى كتافك يا واطى للعويل يعلا
إحنا العبيد من ميراث فرعون و لم نزل
حربا و سلما عظامنا الفحم للشعلة
مولانا يخطف ويلهف جحشتى و جملى
و حقى ح يكون لى يوم مايولدوا البغله

* مشتاقة و دنى الميتة لصهلة فرس
نصر و هزيمة بيزعق القصر اتخرس
على ام راسى الحزن دايمما و الطبول
بمناسبة او من غير بيجلدنى الحرس

* يارايح السجن حر السجن للجدعان
ح تظل صاحب مزايا واقوى م السجنان
حتى الحجر يا بشر ح يقوم مع المظلوم
دى القسمة لو حق .. كنا رضينا بالمقسوم
لكنها شينة يا ظالم و جاى لك يوم
تغرق فى بحر الندم تصرخ ما تلقى ودان ..

باسم الشرف يا عديمة ركبت و اتملعت
والكذب لما طرح شجر الحرام ادمنت
الغل كسم في جلدك شخص مش عارفه
والكل كاشفه الا انت نكرته و اترعنت

..

واما تمكنت من رقب الوطن امعنت
اللى بنا مصر دهسه العصر كعبلها
مع انه فى الاصل كان قاصد يكملها
حكما خوفو فعفقه من لباليه
وحكمه عيبه فحكّم فيها دلاليها
يا منشف النيل غباوة قتلت بلابلها !
زعيمها عقله نبيه عمره ما يتلخبط
فى جميع أمورها ثقافة سياسة بيخطط
كبير صغير ضرورى ينخ قدامه
ازرقّ نابه على عقولنا بيتنطط

..

والعوجة قادرة على المائلة بتشعبط
قوانين على قد عيبه بكيفه يخرقها
وكنوز على مد ايده - حلال ويسرقها
معجون بماء اللصوص وخميرة العسكر
حتى شرايع السما على كيفه لفقها

..

وجاين تلوما القطط على عشق خناقها!

◇ صيحة في الهوا

لو كنت حاسب حساب الرب يا مسكين
ما كنت تكتر دقيقة بالملايين
دا العمر لحظة ومين يضمن معاها النفس
والحظ حين يتوكس ما يطيش للضالين
**

إصحي وطهر هدومك دى العروش فانيين

◇ نصائح آخر العمر !!

قوم عود نفسك على نفسك
حرر ايامك من امسك
وانساها اللي تعكر بالك
اختار بمزاج اللي ينافسك

العاقلة مسيرها لمجنونة
واذا نقبك طالع على شونة
الدنيا آخرتها صابونة
بين لحظة وتانية بتباكسك

لو شاطر تفهم احوالك
على كيفك تعمل مابدالك
مين غيرك أولى بأحمالك
قيّفها على وسع ملايسك

أعطيت ما بوسعك لبلادك
تممت رسالتك لا اولادك
وان كان اتخلعت اوتادك
ثبتها ف حوش اللى يسايسك

القرّ ياما اكثر مواويله
فاتفادى الشر وغنى له
وارفع عن قلبك تحاميله
واتباهى وافرح بخصايسك!

◇ استهباك لدوام الحال

بتهبل و لا بستهبل والا انت أصلا هبلان
ع الكرسي قتيل مستقتل زى الملزوق بلبان
الدنيا يا حاج بتتغير وبتقلب حتى ف لبنان
واذا بكرة ح يفضل فى امبارح يقتلنا الخوف والزهقان
فاعقلها بالعقل ياعاقل .. وكفاية لف و دوران
المية ان ركدت بتعفن وبتشغى طحالب وديدان
والعجلة ان هلكت تتفزر وتفرقع غل وطهقان
قوم خلى الفرشة تتشمس نفض نفسك م الاكلان
افتح للريح شبابيك تكنس العته كلت الجدران
الكرسى مايعومش بصاحبة ح يغرق يوم فى الطوفان !

◇ زوم أوت برة البرواز

طبعا أنت معروف عنى بكتير
اسمك مألوف
اكثر من اسمى يا كبير
وياما بتطلع ع الشاشات وتغنى
وتبشر بالتغيير
وياما بتترل فى الكشف الرسمى
على نغم الزمامير
غرقان فى الخير
قمح رغيفك ابيض سنة
من قمح رغيفى بالتاكيد
وبتصرف اكثر ياما من مصاريفى
فى السوق و العيد
ولما بتاكل تشبع
حتى تتكرع وتحيض
وبتتطوع لجل ما تسمع

كل ما أكل يفيض
تظهر على حسّه في الجلسات
والمهرجانات متلمع
متفائل وسعيد لكن مهموم
عامل نفسك جد الجد وتنزع
متشجع متقمع في ايها زفة
تكاكى حتى تبيض
وعشان كده
عمرك ما ح تلاحظ يا مخموم
في سلاسة وخفة
صورتك حبة و را حبة
وانت عداك اللوم
بتخف تعوم
بتبهت في عيون الناس
وحروف اسمك بتموت ع الشفة
يوم ورا يوم
يا امير الشرف المسلوب العفة
أول ماسيادتك تترل من ع الكرسي
تغرق في باكبورت - وتنيل - تخفى !!

كفاية ◊

زهقنا وحرقت قلوبنا السلاسل
وبعتوها خرده ورهنتوا اللي فاضل
كفاية ديون مصر خنقت سويسرا
وأطفالنا سممها زيت الفلافل

مافيش حر يرضى المذلة يموت
كفاية - يقينا في ديل الامم
كما نمل مأسور في بيت عكنبوت
بتحكمني غصبا تسلسل ايديه
وانت الحكم و القضاء و القضية
كفاية يا ظالم بتكسر بإيدك
ميزان العدالة وتحكم عليه

كمان جايب إبنك يخلص علينا
وكنا على قدوم سيادته انتهيينا
كفاية خربتوها حتى الزراعة
وضاعت على ايديكو في "الكامب" سينا
لكن .. مش كفاية

مافيش فايده انت افترت وانتهيت
وماعدش يكفى تبدل جاكيت
انا عايز احاسبك واحاسب خليفتك
نسب مصر حرة - لاولادنا بيت !

النهاية المنطقية ◊

*ايه يا وحيد عصرك
ح تاكل ايه ؟
كفته و لحمه ؟
عيش افرنجي ؟
مارون جلاسيه ؟
لو حتى - عجل وطابونة -
كل يوم لعشاك
وخمس عيال و امهم
وألّف عيش لغداك
ح تتخمد جثة هامدة اكيد
ح تحلم ليه ؟
دي آخرتها قطنة -
ولو كانت بعشرة جنية ؟

◇ كفاية حرام

كفاية حرام شبعنا كلام
وكذب و ملاوعة بوهم السلام
دى مصر اللى كانت برغم الزمان
على الشرق درة وحررة وأمان
بليتوها بالفقر ذلة وهوان
وسوقتوها بالقهر للامتهان
سياسات حكومة جهولة غشومة
بميت الف شومة تقول لك تمام
كفاية حرام
سرقوا البنوك وعيشتم ملوك
وسيتولنا شوك الهالوك فى الطعام
فطارنا وغدانا مذلة ومهانة

سرقتموا عشاننا من الجوع ننام
بفضل الكيماوى اللي خلا الكلاوى
بتشغى حىواى وايدز وديدان
كفـاـية حـرام

خربتموا المزارع وبعتموا المصانع
خضعتم توابع رضا العم سام
سماسرة سلاح تخونوا الكفاح
يصير المباح الفساد الزؤام
كسرتوا القلوب لآخر الحروب
حجج للهروب كى يسود الظلام
كفـاـية حـرام

كفاية متاجرة مافيش ضى بكرة
كلتنا البلاجرا وكتلوا الحمام
ومصر الحزينة خانقها الزحام
يا عيلة وعلّة عصابة وشلّة
ورثتمونا والا افتكرتمونا خام
كفـاـية حـرام

◆ نصيحة ضد الحقد

ييقى لكل منك وحساباته
بنك الولد غير اخوه غير ابوه ومراته ؟
خايف عليكموا الحسد عين الشعوب باكسة
ياللى حلبتوا الوطن م النكسة للوكسة
حتى التاريخ اما مات مصمستوا حلماته

لكن ح يصحى اكيـد يفتح ملفاته

◇ صور كرتونية للجنة السلطانية

ح تلاقى الدودة مطرح ما تطيب الثمرات
وتموت الحكايات حيث .. يبقى الجهل شجاعة

* قاعد زى الدر فيل المتملح على شط (الشرم)

بيحضر عفاريت الصمت الخرسا

ودفاتر تفسير الخسة

المكتوبة بحبر الزمن الميت فى عروقه

هربان من صيادين الأشباح

والحيوانات المنقرضة التاريخية

الطالعين مع أساطير الرعب الامريكانية

وواخداها جد الجد .. يجد

يوم عن يوم

كل ما يبعجّر شعره بيسود
من قلبه ما ييقلق على حد
او يتعب لجل يلاقى للاسئلة
اللى بتخطر على باله بمحض الصدفة
أيها رد .!

ولانه ما قرأش فى حياته رواية
مع انه شاطر ومذاكر كل الاجابات
رعبا - من ان لسانه يشطح فى الإجابات
عمره ما شغلت باله غرابة اى حكاية
عمره ما اهتزت شعره من اشواقه لقصيده شعر
او هقهق من قلبه لنكتة
او خد راحته وأراً ويا اصحاب على غلطة
ما فرحش (لدش) يجى له فى زنقة طاولة
ولا همّة (مسكة يك) لانه زى اللى قاعدين زيه
على شروم وشطوط كان فى الابتدائية
زغنطوط ودهل وفى الثانوية جعرعتل
لكن مزبوط - عمره ماخرج عن هامش
او عيط من جوع وان كان غمسّ ياما

رغيف الحلبة الناشف
واستطعم عجوة غيره في السر
خوفا ايده تطول أبعد من مناخيره
مارفعا ايديه في الفصل يجاوب اى سؤال
خوفا ليقول ابعد من المطلوب او يجمع اكثر من المحسوب
او يطرح اقل من المكتوب
لذلك ماكانلوش اصحاب اولاد ولا حتى بنات عمر
ملاحه ماعرفت تقرا مشاعره
او تنهجي احاسيسه باى لغات الانسان
لما بيغضب يكتف ما يقولش ، ولو يتنرفز يسكت هس
يمكن علشان فى صباه فقد الدهشة
او فقد الحس وروؤض نفسه على النسيان
ماسمحش لهواجيسه تلعب فى ترايبسه
عاش زى خطوط الطول و العرض
وهمية - على وش الارض
روحة متشعلقة غصبن عنه فى السنجة
زى الترمای
لكن عاش عافق اعطافه
وحافظ أول آخر أعرافه

لجميع فتحات جسمه حسابات و لسان
لذا كان متأكد ان الشجر ان يعطش مات
والحظ ان لطش
ماح تنفعاش معاه قرايات ولا كتابات
وان شطحت بيه أحلامه
يشوف نفسه مدير يا سفير
فاتعود مد الخطوة على قد الخط
تمام بالضبط
على سركى الضبط الربط
ومهما تنشال تنحط
عمره ما هاج ولا زرّ عليه
عرق الدهماء المنحط
اللى بيخلى المهروز يشتط
والمحموق يتبط
والأستك مهما يخستك يتمط
ولذلك رضيت عنه جميع الاطراف
فاتقدم على مهله
واترقى من غير ما يخاف
(على مهلك توصل أسرع)

أتمتق على راحتك بالكلمة زى اللقمة
واتمتع ان جت لك فرصة اطلع
من غير ما تتغر فتطمع
خاف من جهلك لكن ما تتهزش فجأة
يتشد الخيط يتقطع..)

(حلقة فى ودنك
اللى ح يفضل حتى لو حده هو الأشجع..)
علشان كده قادر يتنطع
ع القمة لو حده ويتربع
متثبت فى زمانه
مش همة المجهول
متبت بمكانه مستقطع
زى الدر فيل المتلمح على شط الشرم
من راس الحكمة لديلها
يطرقع فى صوابع رجليه
على راحته ويتمطع

◇ تصريحات رئاسية

*الهلـف دا اللى انت متتربس وساكن فيه
فى كل مجلس يهطرس لك هبل تحكيه
بعض البغال فى عقولها باضت العصافير
وكل جحر وإلو .. نمله تبرطع فيه

واكم مواهب رهينة بالغباء تحميه

◇ فى عين العدو

*سبعين مليار دولار - يا خرابي
اكثر من عيدى أمين
من سوهارتو ومن شاوشيسكو
ومن عرفات
من امبراطور الصين
من شاه ايران
واكثر من مأمور قسم التبين
اكثر من ابويا وامى و خالاتى وعمى
واخاوانى وعماتى ومن فاروق
وجميع سكان شبرا وغمرة و ميت سلسيل
اكثر يا ابني بكتير .. يا خرابي
دا كان يقدر يشتري شارع سليمان
وميدان العتبة و عرابي
والشعب المصرى بحاله يوماتى
بيجى يفطر عنده مجانا طعمية وفول
ويتعيشى زبدة ومربى و زبادى
والا كان بيجهز نفسه للآخرة يعمل فيها مرابي؟
يا خرابي
مش معقول يا راجل
حسنى مبارك راجل عاقل .. مش كافر
ده مناضل غلبان حبوب
يوم ماحط لجامه ف بقى و ركبنى حصان
اكد لى وقال : كفن الانسان .. ملوهش جيوب !!

◇ سر ما هو سر

سرك بير لو بيرك سر الملاعب انكشفت قر
كل الملاعب المخفية فضحوا النور الحرامية

اللى سرق من بدرى بنوكها و اللى حرق روحها على ديوكها
واللى حرمها من الحرية يوم جردها من الوطنية

علم خرافة كذب صحافة ناس خوافة هبلها يعر
الملاعب انكشفت قر سرك بير لو بيرك سر

سرك بير و انت المتمكن اللى قرش ملحتها و دكن
قطع الحبل - التعلب فات ورمى العهد على الخواجات

فكوا مكنها - شفتوا لبنها هدوا كيانها بايدزوجات
قمح مسرطن خوف بيطنطن فقر استوطن - خيرها يفر
اللاعب انفضحت - قر لا سرك بير و لا بيرك سر

◆ ثورة الشك المؤكد

أشوف أهلى صفوف خلفك
ضعيفة وخايفة لا تخالفك
وضايعة فى تفاسيرك
وأنا بجهلي البرئ شايفك
خيال وهمى .. وضل خيال
رهين بطبول مزاميرك
فى زفة من تراث الكذب
تايهة فى غيم مقاديرك

لذا بأعلنها مش خايف و لا آسف
لا ح اشكى لىك و لا لغيرك
ح اقطع كل دساتيرك

ح اخطى كل محاذيرك
احرر كل مآسيرك
وحتى آخر المشوار
لا عين ع الجنة و لا فى النار
ح اغنى غنوتى ف اصرار
وأرفض ذل تفكيرك

وأعيش فرحان قوى بنفسى
برىء من راحة الاذعان
فى ايدى الجمره حمرا موهوجة بجى
تحصن قلبى م القهرة و م الادمان
ماتلزمينش خطوط سيرك
ح اموت متباهى ع الدنيا فى حرية
انا انسان .

◇ بالروح والدم

للزعامات حسابات على حسب الشعوب تلايك

تسوق عوج رأيها لوجع القلوب تماحيك

كان له مين كل ده وزرعك شجر عاقر

وكل عامر حربته نفضت منه أيديك

..

كابس نفسنا هتفنا بدمنا نفديك !

◇ ميراث طبيعى

كملت فصول المهزلة
ماعدش فايدة للكلام
اذ مصر صبحت مغسلة
لفلوس سلاطين الحرام
غيطانها صارت مزبلة
بسموم ثقافة السلام
العقل تاه صابو البله
أسير شريعة الظلام
أبكى عليها يا وله
واشكى مصيبتك للمدام
بلدك خدت ع البهدلة
سلختها خرايش النظام
علشان صبى بالمريية
يورثها ويشد اللجام !

تحدى ◊

*ومهما بليتنا بالجيش الحرس
وحاصرنا بتكنولوجيا الحرس
ازاي ح تفلت من هدير الكلام
في عز المنام يفرعك ميت جرس
..
مافيش لجام يكتم سهيل الفرس

◇ ولى العهد

من غير ما يشرب لها تفاحة و لا ينسون
شرعى هيقعد على كرسى ابوه فرعون
لا عمره خطى قنا و لا تاه ف حدوته
وح ياكل التوته من شجر الرضا المهزوم

..

رضيتى ليه بالسكون و كانت حركتك قانون

◇ اسکتوا ح تموتوا

بطلوا عجن يا خلق و لت
جاتکم نیلة تاريخکم عت
وجای تقولى فکر جدید

كل سنة افكار كو جديدة
آخرتها نلاقيها حديدة
نقعد فوقها بالمواعيد

نص القرن صبح قرنين
ربّعوا فوقه يسار و يمين
واللى اتنمرد راح ف حديد

هات جرنال من ست سنين
ولاً تمانية - قول عشرين
تخاريف ما بتقبل تجديد

ما بقاش عندك نقطة دم
تتذكر تخجل تهتم
لذا قادر وعائشها سعيد

إيه اللي مخليك تتدلع ؟
رايق البال و الكون ح يولع
فيه أنة وراك بالتاكيد

إيه سانديك و عاطيك الكارت
تطلع و احنا تملى لتحت ؟
على رقابينا تشد القيد

كديه كبيرة وشغل عوالم
ولصوص ست نجوم وهوانم

خبرا في علم التهويد

إيشى مولد نصب و تسويق

إيشى سرقة باسم التنسيق

طبل يوماتي زفة و عيد

هيصة و رقص و مغنى و زينة

و كأن مفيش أم حزينة

ولا ارض قطع بيها شهيد

إستحملنى انا فلاح جاهل

و حقود و اهيل و انت العاقل

راسم مشروع التأبيد

انزل مرة و مرّ ف شارع

ولا اشترى كوز درة من صايح

إركب تالته في سكة حديد

سيبك م الأجهه و الجيش

حس الجوع فى طابور العيش
إضرب بلطة ف نجع صعيد

فوت فى العتبه صلح ساعة
إملا ف باب اللوق ولاعة
ادخل مكتب بوسته بريد

حاول مرة يتيمة تصيف
مش فى مارينا ومش بمكيف
والا اتفسح فى بنى عبيد

عيشة الخلق عسيرة ومرة
واوعى تقول لى انما حرة
داحنا رجعنا رزقى وسيد

لو فيه مخ وحس وهمة
كان حسيت بتاريخ الامة
او تشنق نفسك يا بعيد

حلم رجعى ◊

*سماحة ملك شعب مصر العزيز
مطرطق ودانك لروما وباريز
عشانهم بتعزف همومنا نغم
يطول حبال اصطبارنا اللذيذ
يعشمننا لحنه برجوع الانجليز

◆ من اسرار الاستقلال

سيادته عنده صوبة عبقرية
يبري فيها مسئولين من كل صنف
خبراء في تدبير كل حاجة بعكسها
شرعا رضا او رغم انف
وكل واحد همته على ذمته
بتشوق على فوق سكته
لكن بنعمة دق طبلة حضرته
وبجزمته حسب مزاجه يشلته
فاذا ما حلت دفتته
يجهز في ذكراه اللعينة ميت ملف!

وده سر بلواك يا وطن
لما رهنالك للديون .. وللعطن
أصبحت وقف
لمصلحة جاهل جلنف
عنده ياما مخبرين مثقفين
في صوبة الأمن الامين متودكين
أساتيد في كشف النية قبلن ما تكون
متخصصين في كبت شهوة الامل
بكسر خاطر الزبون من الخجل
وقطع لغاليغ اللسون على عجل
من غير ما نقطة دم على الشاشات تخر
يقولولك انت حر يا بطل
وهمه حاشرين جوة حلقك المصون
بوز جزمته - على مهل
ويشر وشهم نبالة
ومن استحالة لاستحالة يا محترم
انه بيان لك في الملامح كدبهم
وهو باظظ م العيون - قد الهرم !

◇ حقد طبقى

*مليار يا راجل
بتكتر كل عام مليار ؟
أمال بتصرف منين لو كل ثانية دولار ؟
ده احنا اللى هو احنا
بنشوف المنام بالاجل
بنحلب الصدفة
ونراهن الظروف ع الامل
لامتى ح تقلبونا ولا تحسوا العار

يا حسرة السبع
حين يحكم مصيره الفار

الامف المستبد

مليون ونص جند أمن
ونص مليون مخبرين

طول النهار يسقونا هم
ويبيتوننا مرعوبين

مترصين على كل باب
تحت السرير و في الدولاب
بين المراتب محشورين

باصين علينا م الخروم
لازقين لنا تحت الهدوم
يسقونا مر العيشه طين

في وطن مكفن بالسكات
لا بكرة جاي و لا أمس مات
ولا اختمر في البيت عجين

و الجيش يا عيني صبح مالوش
وبقى مثل بين الجيوش
يزرع بصل و خيار و تين

لابس هدوم المهرجان
في العيد و عامل ألعبان
رصاص شنك و طبالين

مسطول بأوهام السلام
عشان قيادته في التمام
مافيش لزوم لشمال يمين

ما عدوه صار نخل و صديق
اتلخفنت بيه الطريق
نحسه كل حين و ممين

وتولى عنه المخبرين
اذلال حسن و بيع ياسين
طول النهار يسقونا هم
ويبيتوننا مرعـــــــــــــــــوبين

مليون و نص جند امن
ونص مليون بصاصيين

قول للي نام عسل و سمن
ح يقوم يلاقى صباحه طين

◆ ثمن الحرية

نفسى فى حاكم زيّنا
بنى آدم على قدينا
يمشى فى الاسواق مايكدرناش
ما يفزعناش بالمنعطفات التاريخية
يدفع تمن اللى بيكسبه من عرقه
ومايسرقناش بمشارط خطط التنمية
او لوغاريطمات المشاريع القومية الوهمية
ما يهمشناش تحت حساب سياسات التسوية
او تخاريف التسوية
وما يحكمناش بالرعب اللولى
والوهمى من الأجنبي
فنسلم خوفا لعصاية الصبى
للشوم الغبى لبيادة حضرات الأومباش

نفسى ف حاكم من أهالينا

يفهم حزن الرمل فى سينا
يقلق على صوت النيل فينا
ورعب المينا
يسحب قوات الأمن المركزى
من كافة قرية و مدينة
للصحرا لجل تخضرها
يرفع ايدها عن قلب الجامعة يحضرها
يمسح تماويل - غبى منظارها
عن رمش عيون الاطفال
ما تخوفهاش

نفسى فى حاكم ايده امينة
يلغى المصاريف السرية
لبنود التزوير الرسمية
ودعم العواميد الصحفية
لشيوخ التحرير
ولصبيان التنوير
يحرق كل التقارير السرية
لشئون التوظيف و التجريف

و لزوم التخويف
وأمر التوفيق والترقية
يكشف سر المظاريف السرية
لمؤتمرات التبرير و التمير
وبرامج التفسير
ندوات التخميم الفنية وسهرات الحرامية
اللى بتخلى العرسة و السحلية
يلعبوا فى المنخفية
يقلبوا دود المش حناش

نفسى فى حاكم عادى
يا دوب بضمير و حضور
يقوم من نومه مش مأزوم
ولا مهزوم ولا مكسور
متوكل على شعبه وطهور
مش عايز نبى ملهم بيشعشع نور
ولا جان مسحور.. يجلب لنا طور
ولا يوعدنا بلبن عصفور
وأول ما يتليف - يتأيف - يتكيف ويجى له الدور

فيلفلف حاله و يلف يدور
يخمدنا رعب من الظاهر
يرعبنا خوف م المستور
لحد ما يلقي الفرصة
يلف السلك على رقابينا
ويعلى حوالينا السور
ويسيب الحق يموت في حضن الزور
ولا يرحمناش

نفسى فى حاكم ميهمش مين ؟
لا يهمنى اسمه ولا رسمه
ولا شكل بطاقته الشخصية
الشرط الأوحد انه يكون انسان
عادى زى بقية البنى آدمين
له قلب و روح و ضمير
بأيدين و عينين و لسان
يفهم يفرح يزعل
ويعيط لو حزنان
يغلط يجزن

وتغرغر في عيونه دموعه
اول ما يحس ان القهر
اشد على الناس م الجوع
وان تاه يسال
لو خاف يحتمى بقلوب الناس و لا يخجل
مايلفش أوهام الدنيا باحلام الدين
مايدقش بطبول الدين
فوق راس الدنيا
ما يقسمناش
ما يقلبش قلوبنا على قلوبنا
ما يضيعناش

كرامه أهله وأرضه
هى كرامته وعرضه
لا بالمليار و لا بالبلايين
ما يفرطش و لا يبيعهناش
كفايانا يا خلق
انا نفسى فى حاكم ما يهمش مين ؟
سوا قلبه يسار أو قلبه يمينا

مش دى النظرية !
ما تحبكهاش
مادام فاتح عقله وقلبه
مادام قدينا وزينا
ومن باقى بقية اهالينا
يوقف جنبينا نقف جنبه
نسندة نحمده ونسهل صعبه
وياه و معاه نحميه من نفسه
وم الوسواس الخناس
ونكمل نقصه
ونشيل عيبه و ذنبه
مادام فى ايدينا الحق - نحاسبه
من غير ما يفرقع صواريخه
فى وش الناس

هذا و الاح يرجع تانى ويسخن سيخه
ويحمض م الكذب طبيخه
يسقينا من تانى مراره
تانى نعاني تماويله وويله

هملّ غوغاء اوباش
تصفر ملامح اوراق تواريخه
يقطع حيلنا ويردم نيلنا
ويضيّع جيلنا
واولادنا فى قهره من تانى يشيخوا -
نحلم من تانى و يركب غيره
يحكّم فينا اصحابه
تانى و نتلقح على أبوابه
تانى و لا ينوبناش من فضله خيره
إلاها - القشره الحاشفة الناشفة
اللى ح يرميها لنا
من أقرع بطيخة ف بطيخة

ويجوز ساعتها نفهم عقدها
اللى كانت واضحة زى الشمس
ولا فهمناش
ان الحرية / الحرية
عمرها ما كانت بيلاش !

◇ قلبك حجر والآن

لا بقت روحك بتهتز لأغاني
ولا يعصرها عديد الامهات
ليه طرشت ماعدت تسمع مين يعانى
من ولاد ولآ بنات
ليه عميت عن البيوت و عن المباني
اللى صارت خرابات
بين ضلوعك قلب تاتى؟
والا قلبك ذل مات
مابقاش بيدق الا للغواني
والبلد صبحت رفات
البشر زى الحجر عدموا المعانى
والكلام شبه السكات
وانت فى القلعة لوحدك لا تعانى
ضاحك الطلعة بشوش الوجه باسم
ومتيم فى غرام الخواجات !

◇ عم الصبح

*يادی الصباح اللى يبشرنى بهزيمته
صّبّحنى باللى اما نمت .. حلمت بجريمته
أفلام واخبار جرايد كلها تأليفه
جهله غمرنى بتخاريفه فصدقته
..
مدمن انا ؟ واللى دمی معكراه سيرته !

الخدعة الكبيرة ◊

لو مت قبلك
اياك تعّير فكرتك عني
كل اللي قلته كان صحيح بالكاد
قصيدى نرف الحقيقة
ما كانش سوء ظنى و لا كان صياحى عناد

حييتها هذى البلاد - سرقتنى من سنى
قتلت صبابا وخطفت فرحتى منى
وكّله منك
انت اللي لوّدتها ع اللقمة حرمتنى
انت الى عودّتها ع الحزن بكيتنى
سرقتها من العصر
دفتنى فى ليل جدودى الطويل بقصد تهزمنى
واذا فلتت تأزمنى
وانا بسبب فعلتك بامضغ جراح قلبى
شايل هموم علّتك علتها ومجى

واقول بلادى وأمى ملتى وربى
أصلى وادعى عليك يا صاحبى وأغنى
ماكنش عندى عشم ولا امل بارق
تفلت فلول الغنم من رملك الحارق
الكل عبدك صنم قادر ولك آيات
تبصر الأعمى تحبى الناشفة والاموات
وتفتى شرع وحكم فى العادى والفنى
وتحط عينك عليه تنتقم منى
اكنى كنت اللسان لما شرعت الحرس
وعطيت لنفسى الامان فى الهيلمان و الحرس
ومشيت ادق الجرس قصدى الحقيقة تبان
وتنكشف كدبتك اللى انت قولتها على طيلة البهلوان
ورقصت لوّنتها بالوهم فى المهرجان
وظلقتها مقشرة فصدقوك عنى

أبان كأنى الجانى على حضرتك
وانت سنانك ضوافرك شاربة من دمى !

◇ فى غير محلة

إشمعنى فى الهايفة و الناس خايفة .. تسألنى
عايز تقولنى

وانت خمسين سنة شرعك تجاهلنى

عملتوا فىنا كل مابدالكوا

وانا الوحيد اللى صبرى ما تحملنى

إيه باقى غير باسم هذا الشعب تقتلنى ؟

فاعقلها وتوكل

كانت امى - و امى فقيرة ما اطيها

لما الهدوم تبهت بتقلبها

خبرة قليلة حيلة مصرية

الغلب على نار الحياة قلبها

وانت حداك ملك ياما دكاترة ما اكذبها

يسار و وسط ويمين

جاهزين على اقل من مهلك وعلى كيفك ترتبها

يوم كرهونا السياسة غويت كفرت بها

ما انا أصلى أهبل

يهمك ايه انتم اللي زيّ عايش زق
انتو ورثتوها شرعى من البقر للبق
ومن البطر بالحق
وبصمت بالعشرة غصب وطاعة حطيتها
لحد ما عفنت بالكذب جوة الشق خبيتها
على ايه بقى جاى تعودنى وانا الشايب
اقول فى حضرة سعادتك آه واقول لك لأ
وفاكرنى حر وراح اقبل ؟

إزاي راح انطق وانا عاجز بنص لسان
وانتم على البركة أمتوا كل الكلام
من الالف للياء ولسانكو بالالوان
ساق الهبل شيطنة من طنطا للوراق
جيوش دكاترة أونطة فى المغالطة سواء
وصحف على مخبرين متودكين شعراء
غنوا بمقاس الحكومة و على مقاس الداء
إستسهلوا الأسهل

شافوا ما فيش ليها غيرك والبلد جاهلة
والصعبة ما بين صوابك تنفرط سهلة
عايق و عاقل وعايش بين رمم هبلة
عاشق و لايق لميت ليلي وميت عبلة
حتى اسال المندل

وانا عمرى ماعودوني اختار ولا استفتى
ورقى محول من الأول الى المفتى
علمنى احب الوطن واعيىش غبى كليفتى
وانتم سرقتم باصرار او هزار صوتى
فعجزت يوم موتى أصرخ حزن على بختى
سمحت لى أعقل

وانا باطى و الريح لا انا موالى ولا موالس
ولا كان لى دور او حضور فى لجنة ومجالس
صفرين يمين ع الشمال وزيادتى بالناقص
وماليش حساب فى الكتاب عريان أو لابس
ولا ليّه مستقبل

لذا مبارك عليك التاج يا سيد الكل
ياللى جعلت الحياة فى بلادنا زى الفل
عكرت عسكرتها وعصرت سكرتها زى بخرم الذل
ننام ونصحى فنلبس للامان طرحة
والليل بننعس كمد نصبح نقول لك طل
وانت دلال تتقل

صّبح يا حلو اللّما القرن فرحان بك
وبكل سفن انعدام الحلم .. رحب بك
الكل راضى و مرضى عليك ومستكفى
مستوفى ناييه ولو بالقسط من شعبك
الدولى قبل المحلى
انا وحدى دمي رخيص والذنب مش ذنبك
انا ذنبها الأول

ومنّا فينا سلو العالم الثالث
اللى ديدان علّته من ذلته شابت
وملوكه زعما فى دباديب الدولار دابت

ومن بيرضى الهوان .. أمه عليه هانت
فن الهوى اتبدل

ودى فهلوة فن خلط المجد بالخسة
واذا خدتها رابعة مش عيب تطلب الخامسة
احنا بدينا نفوق يادوب ونتعلم
كمل جميلك معانا ربنا يتمم
ادمنا يا دوب معاك انت اللي تضمنا ..
فى لعبة البسة
مع التاريخ اللي بيكم تقل الحبسة
فى الجراح غول

فانهض ووشك ورا يالى قفاك قدام
تعظيم سلام يا بجم يحيا بنى عثمان
العز أيبك على قلبك ملك وامام
طول عمره سلطان ولو تبهت عليه الوان
من حقه يتشكل !

سابق عليك الوطن

الثورة خمدت وهجمت كالجراد الملوك
بتكنولوجيا وتجارة وبيت دعارة وبنوك
سابق عليك الوطن - خزاً لى عيني اشوف
كان عيبه إيه اللعب ع المكشوف
نحل توب القاضى للعمال
نكسر بخاطر الملك ونشلق البقرى
خدامة الست تصبح مصدر الاخبار
والعسكرى العبقرى يفتى ف امور الفن
ويأنب الثوار

كى يجبر الرقاصات ان تقبل التطبيع
فنخفق الفرخة من باب الحذر والخوف
كان يجرى ايه لو صارحنى بأزمته (الخشان)
بدل ما كان يشكى همّه لحضرة السجان
وابنه يكبر لحين ينسى ياخذ تار ابوه
فيربى دقنه ويدبح م الخجل أمه
وانت تلاقى الجراءه تبيع لنا المية
وأبوك على الشط مات من قهرته عطشان

وفسروا الخيبة بدرى بقله الجدعان
لذا ارتضيت الكفاح والثورة ع الدفتر
أفندى زالف لسانه - تتحمق أكثر
تصدر الصورة كل ما غيم المنظر
واتاريها مزيقة بطرميطة وجلاجل
المتروديل فيها ناصح يحشد الجماهير
لحفلة النصر او لمواكب الجنازات
فاجمع قسايد حياتك وادخل البورصة
اكيد ح تلقى على عتب الملوك فرصة
شعرك حديث يعجب ملوك العصر
مالكين ممالك مصر
من شرم شيخها وبرابنخها لمدينة نصر
الوارثين ارضها بشريعه الازمة .. يعودوك المذلة
فتبقى ثورى بمجلة
يسارى بجريدة ميت ملحق على الجزمة
قوميسار بمركز بحوث
حرامي حلة مقدم بتجريدة لكن شبه مدنية
لك عله والا بدون
العبرة انك تكون

قاعد على مصطبة وناقد على الخواجات
هذا زمان اللغات الحية .. انترنيت ..
ان رحت او جيت
عقلك فى راسك .. شوكة فى مداسك
لابد تتقن مبادئ الصفوة والاتيكايت
تعرف تفرق وهية طايرة بمهارة
مايين قصور الوراثة .. وقصور رجال الانتخاب
الطبيعى
والانتساب الطبيعى
اللى من البدء كذب وأمن فهموها
(مارينا) زى (الرويعى)
وبكل حنكة وشياكة وحظ حسبوها
حين تشتري بيعى
شافوها رايحة لفين .. فلعبوها
من غير خيال حواديت
(رويلت روسية) لكين من غير ولا رصاصة
يسار يمين قسموها
فازوا ف جميع المعارك دون مادخلوها
هذا القانون السلطنة المصرى

فرعونى تركى حدائى بورجى عصرى
مسنود بمجلس مقدس شرعى للقوانين
يقدر يرتب على أحدث طراز البيت
وجنبه مجلس أليط للراحة والتوايت

ماعاد باقى لك سوى شرعية التسليم
بالمضحك الساخر
والمستفز الاليم
فمد آخر خطوط العمر للآخر
لكل شىء ابتداء حتى الجحيم و النعيم والكذب له آخر
الا الوطن
وان بدا على طاولة التقسيم
فاقد المعالم وفالت حبله ع الاخر
ناوى يفوتك للشيطان الرجيم
فأثبت وثبت جنانك
إوعى تفرط ذرة واحده ف ايمانك
شرعيته شعرك
صوته طرف لسانك
إوعى ولو لحظة تفرط منك القافية ويرهرط الانفعال

او تخلط الوزن - خف الريشة له حسابان
زى الخفيف الوزن والباهت من الالوان
اوعى تفرط .. لا مناص م الحكمة
حين الوضاعة بتصبح صاحبة الديوان
والخسة حاكم بأمره
والواطى فارد مكلبش ضفره فى الوجدان
يهد حيل التجلى ويجبر الشاعر
ان يقطع الخلفة عمدا يخلط الاوزان
يسلم الشعر للرايحة وللعيبة
يتساوى زغب العانة و الشيبة
وشعر دقن الملك و كناسة الدكان
والعشق بالعنطرة و السحر بالبهتان
الكذبة تبقى البديل الشرعى للاحزان

كون القانون انت
إنسج على المهل راية ومحكمة ونشيد
دستور وخلق واغانى ونيل و نخل وعيد
إرسم ملامح بلاد من بدرى حبيتها
إوهبها شرعيتك واوهبها للمقاديم
الى عطوها دماهم وهننوها بغناهم
لا ممصصوا عضها ولا نسلوا لحمها ولا رموها فى حديد
ويوم ما طلبت رضاهم ما ارتضوش قهرها

حتى وان سلّموا و الرقبة على السكين
أن يشربوا المر لجلن يدفعوا مهرها
واتفضلوا فضلوا ان ياكلوا فيها اللضا
يوفوا دينها السحت فى المواعيد
على مهل من مهلها بيردوا شيبته من أسرها
ويداروا عيبته ويجبروا كسرهما ويستروا عرضها
ساعتها .. بالبهرجة و القشرة لن تهتم وان شيلوك اهم
ولا بافتتان الكدبة بالسلطان تموت من الغم
ولا تفتنع ترضى بشرعية التسليم بالمضحك الساخر
لكن تمد آخر خطوط العمر للآخر
كى ما تشاهد فى ابتسام الفلاسفة
هذا الزبد كّله كله من صحف و سلام
وجزم بياده وخطط بميت لسان .. ملسنة
حمير على إحصنة .. ورايات على شومة خرسا
عزوة و حكومة
فاكرة انهما م الازل باقية لحد الابد
وهى مين ؟ لا أحد- محض احتدام الموج هباء من زبد
يذهب جفاء كيف أتى ؟

كيف راح ؟

وكيف يتخمد ؟

أول ما ح تهب على صامت شطوطها رياح !

◇ حكمة واقعية

لو ابوك كان مستشار والّا امك مستشارة
كان ح تمشى كما الصاروخ الاستمارة
وكان ح تقبض أول الشهر - الماهية
زايدة ألف ومية - حيثية دخولك المغارة

على بيه بابا مرتبها على زوق الاستخارة !

◇ دعاء للأمل

يا ساعة الضعف كوني عزيزة للاقتدار
ما يشفى جرح الهزيمة الا نبض الانتصار
في الحرب في السلم حتى و صدفة في الكورة
العورة ح تباهى عامية - بقلة الابصار

لكن تظل الحقيقة .. الليل طالع له نهار !

◇ من باب التغيير

ما بين سطحية وغبي .. وما بين غبي و سطحي
شاب قلب مصر الصبي وفات الولاد مجاريح
ورقدنا علة ومرض سهل الغرض ومريح
إبن الحلال انقرض والندل بعده فصيح

قومي وفوقى وفزى
همى انهضى واستفزى الخوف - عرض وقبيح
خملتى حتى خدلتى سكرتى بالتفاريح
عملوا الدماغ بالقرش و القونصة
عجنوا الضمير بالكرش فى البورصة
سبوبة دايرة برقاصة وجورنالجي
وأديب بيستنى فرصة ع القهاوى ينش
والشاعر النكدى ناوى بالأجل ح يغش
يسرح معاكى .. نقلب رزقنا من الريح

خلاص لقينا الخلاص فى نشرة الانباء

والفضل للزعماء وللادباء
ح ابيع في حارة السقاين الماء
عمري ما اخطى قنا و لا ح امشى نتفة سنة
وح اقطع الاوراق مش ح ارضى بقليلي .. لا
ريقتك ما بلش غليلي
اللى قرитеه نسيته
(الصبر مش طيب
ولا كان جميل النوايا
تحب اهلك ح تهلك)
(دقيقنا ما قبلش زيت ولا في رغيفك ملح
حبرك عديم اللون والدود لحق بالجرح)
عصر الخيانات يحب الأم عريانة
والأمة خيبانة فالحق عشم ابليس
الجنة مش للولاي - الجنة للمسئولين
والموعودين بالرضا السامى علف و دريس
الزير ما طاقش النوايا وعطش المساجين
العرسة شبه العريس و حندقوك قمحه رنخ والسبيل فاضى
والقاضى قلب الرواية
العاصى ليه العصايا

واللى رضى بالبلايا .. نقحت فى جرحه الغواية
شاف بكرة حامض وطين
لذا رايح اخرج مغطى بطرحتك عريان
فى السوق وفى الجامع مش شارى انا بايع
نزعت قلبى الحزين
دبانه فيها الشفا عصروها للمحرومين
والقرصة و القبر سهونى وهانونى و انا دريان
عملت نايم ولكن ما بقيت انسان

انا رغوۃ الإنسانية وتفلة الفنان
بارقص يا عمى لجوز امى اللى كان جحشك
ح احش له الربة طول ما هو فوق عرشك
علشان قتلتى القتيل ومشيتى فى جنازته
ونسيتى دم اللى ماتوا فى الخلا محاييس
يوم خمسة يونيه
ما قولتيش حقى برقبته !

◇ خبز الذكريات

زمان .. وهبني الرعب منديل للأمان
ما بقيتش احاف من إنس ولا من جان
جاي النهارده غشم بالشومة بتهتني
وبعد ما دجحتني تهددني بالزنان

اذا الوطن ينطفى .. ما تهمني جدران

◇ كتر حميرها من حظ الركيبه

كل من ركب لبد
خد م البلد حته وقعد - بيمص فيها
اللى خد كرسى قطيفة
حوش وزارة .. روف ادارة او مجلة او وظيفة
بسكرتاريا ووصيفة
واللى خد موجه اذاعة ، كوم بضاعة باللكاعة او نطاعة
حزب شرعى ، مينا فرعى ، جريدة قرعى او مغنية لطيفة
من وهو ف حزن امه عينيه عليها

كل من منهم حكم عفق عكم - خذ راحته خالص
اللى له هيبه مجانص
واللى مستعفى عشان مستوفى حتى وورقه ناقص
واللى جاب داغنا وهايص
بين بنوك المال وساحات الملاعب والمراقص
وانت لا يص .. لسة فى هموم يونية بتعدد عليها

يا ابني يونية قصة فاتت

جاب ضرفها ابن اللذينة وتنه كات
واللى كنت زمان عارفها وعاشقها - مصر - ماتت
قطعوها حته حته قصقصوها جته جته وخصخصوها

شبر شبر وخصخصوها سعر - هانت
بين برص لندن و طوكيو وف واشنطن .. فى البارات قروا عليها
و حرب حبه وسلم حبه كله شرعى وع المحبة
لعبة و اصولها قانونى - عمه جبة مدنة قبة
الخيوط فى ايدين وقبة .. همايوني
او زعيم فييس وزوربا
لو شخط والعملة صعبة تبقى سهلة
دى الشعوب فى الاصل جاهلة ..
والتباهى بالانتماء للجهل سبة
عم بيرم عنده حق .. كنا مالنا ومال اوروبا
داحنا يادوب .. أنجر الفتة بكوارع
تيجى والع - والدماغ يضربها بمبة
واذا احلوت سكرنا بطشت شوربة .. يا خذنا زومبة
لاشتراكية افكرناها اغانى ..
والديموقراطية تورته .. بالمربة

اخترعنا لها زبادى .. نشيد بلادى
لجل ما غيم السعادة يغطى مصر اللى البكا عمّص عينيها
وزعت نتف السواحل والبوادي
والكتاتيب و المحاسيب والصالونات والاراضى
مزعتها بالتراضى .. والخرايط ع النجوم او الإسبلايط
رقص الواد الحليوة ف مهرجان قص الشرايط
والعويل و الهلف والهايف
فتح له الحظ بنك المال وسايط
وانت بالشعر اللى مالوش سعر زايط
فى طواحين الهوا عمال تلابط
فضها السيرة وبطل ع الزمان الماضى عايط
الطيبخ كان م البداية - وقبل ما تقيد نارها شايط
هيّة كانت منذ أول نظرة حبله
مسكوها الطبله هبله .. على دق الفلس دارت
يطلبوا ليها السماح من عنتره
إبن المرة اللبوة على كتاف عبلة شابط
ع النغم بيلم فى غاية الألم حق الغنم
واولادها .. بيزايدوا عليها - بالخرايط !

☆ياسيدى البيه اعقلها وتوك

نفسى اعرف ايه اللى انت لما بتقلق بتفكر فيه ؟

وايه اللى انت لما بتفرح - تبقى ناسيه ؟

ولما بتحزن .. ايه اللى بتفتكره ..؟

وايه اللى انت ما بتقدرش عليه؟

الكتاب الكتبة .. أصحاب العواميد المحاسيب

وولاية الدواوين الكذبة .. فقها الكتاتيب

رجلين الكنبة وأكر الدواليب

بيقولوا ان انت اللى أجريت النيل

وبنيت الهرم الاكبر

ونشيت ميدان العتبة وغلبت البرازيل

وان انت اللى جييت لنا الديق اللى اكل يوسف

واصطدت الحوت اللى بلع يونس

والفيل .. اللى اكله الطير الابايل

وانت اللى أمرت الشمس ما تطلعشي الا ف آخر الليل

علشان صاحى سهران صباحى تخبز عيش الأمة الصباح

تقلى الطعمية للاحياء الشعبية فى السمن السايح

توفر للشعب الكادح قدر الفول

توزن لبتوع الفن الكلمات بأصول
وتدوزن للسميعة الألمان بكمنجات وطبول
توزع على اصحاب الفكر و اهل الذكر عقول
تحلم لها بالحرية وتعلمها تفكر وتقول
وانك – كان الله فى العون على طول مشغول
فين ما بتكون الكل بيرمى على اكتافك .. ليه ؟
مش معقول

ليه وحدك تبقى المسئول
عن سوق الجمعة وجداول لانتخابات
و الطلقة الاولى و حبر المطبعة
وزيوت المصنع .. وحصير الجامع
و حمير المطلع والجمعيات الاهلية المدنية
وعلف العجل اللى ف بطن امه بيرضع ..
واكتوبر والعاشر من رمضان وحصانة السادة النواب
والشعرا و الأدباء الشبان
وجرايد قبرص ووكاله الأنباء
والطيارات اللى على سهوة تفرقع ومكافحة شلل
الاطفال والشيشة التفاحة

وزمأة العمال و ساويرس ومزارع دينا و مارينا و

سينا

و سوق الخواجات و مزادات الكهنه فى امبابه

والنايل سات و اللعيبة لاختوات

ودروس التلاميذ الخصوصية والعلاوات التشجيعية

والأحزاب المخصصة

ووسائل منع الحمل وخطب الجمعة

و مؤتمرات الأمن الثقافية و حصر زيادة السكان

والامية و خلافات الجماعات السرية

الاسلامية واليسارية و الشرعية كمان

مش معقول ده حرام

حرام يا سيدى الباشا ورحمة أمى حرام

وانت يادوب فى الاول و الآخر انسان

النفس اللى بيطلع منك ممكن ما ح يرجعش يا غلبان

وانا لا سمح الله لا بالقح و لاشمتان

انا ما باردحش

قلبي مكوى عليك قلقان ما بيرتاحش

الانسان خلقه الرحمن - للحكمة - الالهية محدود

فى الرؤية .. وفى الجهود

محدودة طاقة البشرية وليها حدود
من حقه يشيل على قدّه
مفروض يلزم حدّه ..
يعمل غاية جهده قدر الامكان
دا صحيح .. لكن يملك وقته كمان
لجل يلاقى فرصه يلاعب ويدلع أولاده و أحفاده
ويتوب .. كل ما تتل على قلبه ذنوب
يقعد يرتاح - حتى ولو يسكت ساكت -
يسرح ويا الاحلام
يتنعوس أو ينعس ويناام على راحته
يقرا قصة قصيرة يفرح بقصيده شعر
يعيش مع نفسه فى رواية مثيرة
يضحك على نكته سخيفة
يتخض لحادثة مخيفة
يعمل زى الناس
يتمشى افرنجى ف ساعة عصرية
بشم روايح نيل الفقرا
فى حبة ترمس او درة مشوية
يشرب كباية بيرة عشان يتهاى له أن الدنيا بخير

ويحس بأنه بنى آدم انسان وبسيط
ماشى بكيفه جنب الحيط
متعشم ان الوضع هيتغير
والدنيا يمكن تضحك له
وربك بالتاكيد ح يعدلها
يقبلها يجوز او يعدلها سيان
مش دى النظرية
ليه انت لوحدك دون الخلق
قابل على نفسك وشايلها بعلها
سايب نفسك تغرق فى تفاصيلها
من حجز تذاكر العمرة لتوزيع كوبونات الفوازير
لمراجعته شهادات الذمة لكل وزير وغفير ومدير
بقى ده اسمه كلام يا امير
على ايه تقبلها كده ليه ؟
ليل و نهار زنهار مشغول
ع الكلمة اللى اتخبلت تعقلها تعقلها
بالخلفة لو انقطعت توصلها تحبها
بالارض اللى انهطلت أحوالها
مش عارفة تفرق بين اللى خيلها

و بين اللي خبلها
واللي قتل في روحها خيالها
فباعت في سوق الحسبة خلخالها
لجل تعشى اطفالها
مرعوبة من بكرة المجهول

معقول يا سعاده البيه معقول
كل ده متعلق في رقبتك ليه ؟
ربنا يعطيك العافية يا بيه ؟
قادر يعفيك و يخفف و يشيل عنك
طول وقتك محطوط جوه الكادر
قدرك محتوم .. في هذا الزمن الملغوم
متحاصر غرقان في اكوام الدوسيهات
و الورق المختوم
من منشية ناصر للوراق ..
من توشكا لبولاق الفيوم
بمزاجك ولا مخموم ؟ في كل التفاصيل ملخوم ..
تراجع اشارات القطر الميرى
خوفا من جهل السواق ..

واستثمارات العهدة و فواتير الاسواق
حرصا على قرض البنك اللى لهفه السراق
من شرق التفريعه لغرب القشلاق ..
وحدك مهموم بتظبط كل الأوراق
حتى جوابات العشاق
ولا حد بيرحم

مع ذلك محسود متهوم !
إرحم نفسك يا عم ارتاح
انزل فى البحر و بلبط
خد نفسك حر يا مسكين اتكرّع زرّط
اتمطع زى بقية البنى آدمين
افرد رجلك واضربها طبنجة استعبط
إمبارح راح واتسرسب من كف ايديك
زى ما فلسع من ايد اللى قبلك
يا راجل .. زيح من على كتفك قوم و اتشجع
زيحهم من حواليك .. إفلت من أرابيزهم
كله بيرمى الحجة والتقل عليك
كفاياك من خيبة عواجيزهم

ما تشيلش همومنا
و فكر في مصيرك
لحد كده كتر خيرك !..!

هذى الأرض المغدورة
لساها بتحبل من لمسة ايد الفلاح
بالتوم و التين و التفاح
و الزيتون و البرسيم و الفوم
و تبان كده عيانة جعانة و سهتانة
لكن لما يفيض الكيل
بتقوم حتى لو مالقيتش سلاح
غير دعوة أرملة مظلومة ..

او طوبة طفل يتيم
ح تقوم على سهوة وهيئة القومة
ولا عسكر تنفع وياها و لا حكومة و لا شوم
فاغسل من بلاويها ضميرك
العدّه من مده واكلها بارومة
فارحم نفسك وارتاح

لانه مؤكد بيبك او غيرك
راح يطلع ليها بكرة صباح !!

◇ عرض الحال

على باب سيادتك ح امزّع شكايقي
لاى لغير الاله ما اشتكيت
تعالى لوحدہ اللى عالم بحالى
وعارفك عديم المروّة .. افتريت
تسكت لسانى و تسرق جرايقي
ومن خير بواقى كتافى اتمليت
وعليت مكانك على حساب مكانتى
ولما طالبتك بكسرة اتلويت

إذا البند يسمح ح تسمع روايتي
وإذا اللجنة رأفت ح تصرف لي زيت
ولما ح تفضي تصدق حكايتي
وتقرا قصيدتي اذا يوم فضيت
ولما ح ترضي ح ترأف بحالتي
وتعطف عليّه اذا ما ارتضيت
أحط بايديه في حبلك رقبتي
وباللي رسمته لحدودي رضيت
واخط برعياتك بداية نهايتي
بكامل إرادتي لأني اختشيت

فعفوا - اذا كنت ضيعت وقتك - ووقتي
انا اللي بكتافي وحافي اكتفيت
نفختك بضعفى وجهلى الحويط
ونخيت ياريتنى ما كنت اختشيت
فعذرا ح الملم بواقى كرامتى
وحيلى الضعيف الخجول البسيط
من الوقتى يلعن مزاراك سيادتى
أنا ان كنت خايب لكن مش عبيط !

◆ فوزرة ثقافية عن عزومة يتامى

طبخننا عشانك بالوظة وسبانخ
وسببنا فتة خروف بالبسلة
فتاكل وتنكر يابايت يا شاخي
وعامل لي بييه و انت عرة و قلّة
دخلت علينا و كان ظرف بايخ
مؤدب وسهتان و خجلان فشلة
فصدقنا انك مدقدق و شارخ
تعدي بنا بحر الهوان و المذلة
طلعت ابن حنتة و كيبف مطابخ

ما بين حلة و الثانية توصل بجلّة
لغاية بقيت قبّة على برج خايخ
يادوبك عرفت الكتاب م المجلة
وتفتى ف أمورنا ولا شيخ مشايخ
لحد اما جيت لنا وسواس وعلّة

وأجدع ما فينا صبح فرخ داىخ
يزق الخطاوى كمن شم كّله
يئسنا زهقنا ودلقنا السبناخ
ومش راح نسامح ابوك ع البسلة
على قد ما احنا احتملناك يا ماسخ
ح نكسر وراك ٥٠٠ ألف قلّة

بك بساطة ..



من غيرك
الشمس ح تطلع من غيرك
ومسيرك
الارض ح تنسى خطوط سيرك
مع انك عشت هلمة وملو هدومك
كعبك بيدق بقوة ذنبك
فى دماغ قومك
طبلك بيشوش على خبلك
على دقة قلبك
يومك .. بيشد جدورك من طمى امبارح
أجماد و فضايح
بيدارى العز الرايح
خلف الناب الجارح
لذا اول ما ح ترخى بناديرك
تخجل ألوانها

وتبتهت قدام الحلم المقهور الصابح
يتحدد ببساطة مصيرك
زى بساطة مدّ البحر المالح
ونسيم الصبحية السارح
وبساطة الدود اللي بينهش فى جتت
امبارح وف لحم ضميرك

من غيرك

الاسماك فى كل بحار الدنيا

ح تتلون

والندى كل صباح

على ورق العنب اللي بيضلل

حتى بيوت الفقرا ح يتكون

والشعر

الشعر اللي انا بالحب

أو بالكره كتبتة ح يتغنى

يمكن

او يتنسى

من غيرى ومن غيرك !

◇ بكرة اجمل من النهاردة

مع الاعتذار لصلاح جاهين

الشمس صبحت بليدة
صار القمر أرزل من الورد
شجر الكافور انهطل
والريف بقى أهبل وساق العوج
هجر غيطانه لأخيب ما رأيت الوان
واغبي ما نطق انسان
انجن طعم البلح حزنا على النخلة
النخل هايف مخوخ فاقد الإتران
النيل صبح منظره بيقلب الاحزان

شى الله ياسيد يا بدوى - طعنى فى مقتل
ماتت سعاد حسنى
وصلاح جاهين انتحر
وعيون ابويا سليم كل فيها الضى
ومال شراع السفينة فى رياح العدو
الشعر صار أهطل
بوخ ورتخ فى الكتب و البوح
متلخلخ الاوزان
عديم الروح ومتقلقل
عايز لسان اتقل وعملة صعبة
من أجل يمدح سيادته
يشكر مسار التاريخ اللى وصلنا لفريد وقته
عصر الامان الكامل الأشمل
عصر السكون الزؤام
وحده على القبة واضح متزن أعقل
بيحكّم العقل لما ساعات يزن عليه
يوزّه ع الأكمل
وع الأصعب من الأسهل
راخى حبال الهلزمة بايديه

صبح أطول
عريض بقدر الوطن
لا يكل ولا يمل ولا يتعب
عفى صحيح البدن صاحب نظر واعى
كل الخيوط فى ايديه بلا داعى
الكل أعمى يا أعور - هو وحده بصير
لكن لحكمه بيان للحاقدين أحول
راقم كصقر الفلا كل البلا الاسفل
فاقبل قدر ربنا انك كئيب جاهل
قبيح طباع زبى متخلف .. ولا تخجل
مادام سعادته سعيد
فرحان بعمره المديد
الى عشان الأحبة يعيده م الأول
وثق فى رأيه السديد بأن بكره أكيد
ح يكون معاه أجمل .. وياعجى !!

◇ عودة الشيخ للصبا

وكأني ابن تسعناشر
يمكن يجوز تسعة و ثلاثين
وكانى مولود
وامبارح سته و خمسين
انا اللى ركبى خدلانة
وقلبى مقبوض
لقيتنى باغرق فى بحورك
وانا مش مخضوض

كل الولاد دول أعرفهم
كل البنات دول حبيتهم
مش النهارده و لا امبارح
من خمسين عام

دى شفتها مره فى ندوة
ودا قام عشانى فى الترمای
ودى قريتها فى قصيدة
ودى زميلتى فى الجامعة
ودى امى ودا ابويا وعمى
ودا زاملته ع القهوة
ودا قاسمنى فنجان شای
ودا كان زميلى ف زنزانة
خمسنا فى سجن القلعة
وده قريى لكن نسای

ودى جت لى و انتى عيانة
سالتنى ازای ؟
تسيبوها تمشى من غيركوا فى طريق ملغوم
ما بين ديابة و سجانة
يا عيب الشوم
وتسلموها لقاهركو الندل الدون
عراها للريح و النوة و حرمها النوم !

قلت لها .. صوتك صبحاني
نشلني من ليل احزاني
جدد شبابي ووجداني
وقال لي صحصح يا أناني
الحب مش كله اغاني
ولا الوطن لقمه وهدوم
دى مصر قايمه من تاني
دى مصر من تاني بتقوم
طول عمر نيلها يفيض و يروح
اولاد بنات شهدا و جروح
وشعب مهما كان مأزوم
بيجى فى ميعاده
لعروق ولاده يرد الروح
ويرفض انه يعيش مهزوم

◆ قبك فوات الأوان

سابق عليك الوطن
مرّة اخيرة تفكر
تتذكر انك مش اكثر
من امبراطور بالصدفة
زيك تشبه غيرك
بكتيرك تصبح أعمى
وتلخبط في خطوط سيرك
لو ماشتمتتش رياح النّوة بمناخيرك
ح تفلسع و تقع من قعر القفة
أول ما تحطك في دماغها جماهيرك

فاعقلها بنفسك ولايمها
بايديك أرحم من غيرك
بكرة مش ممكن ح يكون أمسك
حتى لو النبي صاينك حارسك
مش ح تلاقى دقيقة تلم ملابسك
فاسال نفسك من نفسك
أيه اللي كسبته ؟

مال قارون ؟
جناين فرعون ؟
سفائين قيصر ؟
وقصايد نيرون ؟
او هام نسبك و صداقتك للدب الاكبر
اللى بيروج ليها الأفسال اللى حواليك
والأندال اللى بيلعنوا خاش اهلك
وهمه بيوسوا ايديك

إلحق نفسك من نفسك
إتشاهد واتطهر ربك يهديك
إستغفر و انفض عن كتفك بلاويك
ياراجل .. ايه ح يكفيك ؟
كل دي أدران وذنوب ؟
كل دي م الأول أخطاء و عيوب ؟
دا خراب عاجل .. مش كرب حروب
قتلى فى البر
وغرقى فى البحر
وأشلاء فى القطر المعيوب
والبنك المنهوب!؟
والا انت يا منكوب ما سمعتش

وما شوفتش ماعرفتش
انك قلتها - كفنك ماهوش جيوب

إيه اللي مغمى عينيك
إيه اللي عاميك
ومكتف عقلك في كعوب رجلك
وريني ايديك
فاضية ما فيهاش صولدى
يا دوب نقطة دم
من حبر الشيك المسحوب
واللى عمره ما كان محسوب
وريني بطنك
غيرها الغازات ما فيهاش
الا النغزة المجهولة
اللى بتلح عليك
أول ما تبلع لقمة حرام
او ترجع سكران من حفلة
او تنزع خطبة كذوب
وريني سريرك
فاضى وأبرد من قرصة طوبة
الست مراتك مشغولة

علشان فاهمة الفولة
بترتب للي بعديك
ملاعيب اللعبة الأعجوبة
مين أصحابك ؟
متأكد منهم مالى ايديك ؟
مين فيهم ضامنه
ومين متوالس مع أعاديك
ومين ح يدلدل رجليه
أول ما تشيل رجلك ؟
خد نفسك بالراحة
او اكنتم
إرمى ريموت التلفزيون
طاوعنى
إقفل شيش الشبابيك واسمعنى
ما تسيبش الحسرة تاكل فيك
ما حدش منهم هيسيبك
أو يهرب منك
غير بعد ما يشمت فيك
ويتقول عنك
رايح فين ؟
مش كان صاحبك زين العابدين ؟

كان اقرب لك م الشاه!
ماخذتوش فى حضنك ليه ؟
كده تعلمها معاه
تسيبه يخربش يا ولداه
ويدق ابواب العالم
بضواره و ايديه
ومحدث منكو مستجرى
يفتح له يا بيه .. ليه ؟
يا ما نفسى أحس شعورك ايه ؟
وهو بيتذكر صورته مع مراته
بالالوان الطبيعية ولبس المزيكة
انتيكة وزيك
على كل الجدران
بالطول و العرض
وف كافة دواوين ميادين
كافة أركان الأرض
مع هيبية القعده فى الصف الاول
فرحان بتسقف للى بيغنى لك
للى بيغنى عليك
للى بيترقص لك ويسليك
زى ما كان بيترقص للى قبليك

فوق يا راجل الحق فوق
الشمس اللى بتغطس غصب الأيام دى
ماهاش شروق
بحلق بعنيك فى عينيهم
وقرا الغيم اللى معتم حواليك
واحسب خطاياهم فى
ديب خطاويهم
من مين الضربة ح تيجى
ومن فين ؟
من تحتك .. ولا من فوق
فى المشمش ولا مع زهر البرقوق
يا حلو .. يا ذوق
ياللى مكنتش فى يوم محقوق
وما كلتش أى حقوق
لكن ياما طبخت السم
لوطنك ولشعبك
ولذلك لازم
قبلين ما يحول الحول
ح يحل الهول وتدوق !

◊ هوا الهناجر .. دوا الحناجر

بوم الثقافة محدث النعمة

رباية ال .. خواجات

زى الضفادع فرحانين بالضلمة

زايطين فى ليل المستنقعات الطويل

ما بين كيما الدبش و الخرابات

وسويقة التجار

بيقسموا المواويل على الفواتير

يعشموا التراحيل بالأوبرا و الفانفار

قصر الثقافة ليه كئيب ومضلم؟

قال لك سعادة البيه قليل الهمة

هذى طبيعة هذه الامة

مالهاش فى نور العلم و لا فى النعمة

مالهاش غير الضلمة وعدم الذمة

اذ انها فى الذل بتبدع

تاكل وتتكرع

شجرتها فطرية وبتفرع

بالبركة شيطاني و لا تتقلم
و دى خلاصة خبرة الخبرا
مهما تعلم في الجهول بيئلم
ومهما تجلى في الصدا بيتلم
ريح دماغك وسلم
لو يصحوا فلاحينها هتجيب داغك
قمل التباتة يدب فوق اصداغك
فأى باب هتهب منه الريح
بالدبش سدّه أو هدّه كى تستريح

هذى النصيحة خلاصة خبرة الاسطى
أبو الجاكته كاروه وروب كشمير
أبو ورده ع الكرافة
النص كم ف طوبة و ف أمشير
الناعم المتكلم بصوته الحرير
طبال جميع النوت ومرقص السلم
الى الياقات تجرح قفاه الحرير
مهندس البتّ فى جميع اللجان
م الفتّ للتطبيع

صاحب عيا و ستوديو وتجارة
أستاذ قانونى بدبوره وخمس نجحات
سبع داکتره وجائزة
وزيية نبقة.. وسابقة ..
فى دراسة الجدوى وفى المشاريع
كل اللجان فى أى فرع لجانه
معارفه قد المهم فى الوزارات
متوزعة صبيانه ع المسافات
تدرس له كافة يشتهى وجدانه
إدارات ومهرجانات
ممارسة و مناقصات
تلمّ له الغلة فى آخر الليل
كثير كثير وقليل
تسد الفوايترو ولاستمارات
بطونها تحمض من حكاك الحلة
ترتب السهرات
ترش له سكر على النسوان
لو حب يفرد جسمه أو يتسلى
تدش له الحكمة حروف ولسان

فيتجلّى

لو راح لجان الاستمتاع يتكلم
او طلبوا رأى سيادته فى السياسات !

يا رب يا مطول فى أعمارهم
طولت صبرنا ليه ما اكثرهم؟
ماعادش نافع نعدل الموازين
جربنا كافة ما اتعرف قوانين
لكن الكلام فوق السطور بيقتن
والآهه من كتم النفس بتنتن
فتحس انك قليل الأنسة أو نكدى
حزين ورزين

يا ريتها دامت غنوة المساكين
أيام بلدنا ما كانت فارشة طرحتها
على شط بكرة .. و ع الزنازين تصبرهم
والآتى متسند على اللى راح يفكرهم
بصبح له شمس لقمه عيش لافقرهم
والشاعر اللى كره همسه عشم نفسه بقمرهم

قالق منام الغز و الممالیک یکدرهم

دلوقتی توبک نجس
صوتک کلیل وانجس
آدی المسارح بتنعی هم بانینها
وانکرت کل الصور راسمینها
وکل من کان بقى له رأى شرعى ودين
أنکر علی الفقرا شم النسمة کفرهم
بیشق قلب النخل مصریین
والعب مساجر
یا قرد - یا تاجر
هوا الهناجر عاجب ملوی وباریس
حبر کشوفها بحبر فاجر
فتوی الخناجر عورة وکشفها
حیص ابن بیص
کی یستینا البدو و الأفغان
علی سنة الرحمن عمم و عساکر
کی ترقص الغربان و ابو القردان
ما بین شجرة الدر و السامر..!

◆ ثقافة الوسط الفوري بالتقسيط

ياواد يا ابو الوسط السايب يا لبن رايب
يحق لك في زمان خايب تقلبها بوتيك
ثقافة ايه ماهاش لازمة احنا ف ازمة
بقى الكتاب والا الجزمة لو عزت اهديك
ابرم مع البلية الماشية خش الحاشية
دغميشة سياحية وغاشية رقص ومزازيك
باريس تبوسك على خدك فيميس قدك
بنفخة ح تزيد عن خدك وكأنك ديك
في روما تعمل سوبرمان حظ النسوان
دايين في دباذيب الطليان الغجر الشيك
تلحس عقولهم هلاهيلك تبرم ديلك
ملا الاناجر دلاليك فتة وفريك
ما احنا ف زمان الخباصة عيال رقاصة
شلة حنا تر مهياصة هزة الهزازيك
تشريفة دقة واحده ونص يوم ما بتقص
يادوب نهار اللجنة تبص اسم الله عليك
والبيت خرع ولا على بالك مين داعية لك ؟
اللى ابتلانا بأفعالك بكرة ح يبيلك
وح تبقى بيعه برسمالها تروح بعلمها
تدفنها سرا تدعي لها ما حدا يعزيك !

◇ داء الوفا طبع الكلاب

"رعاة الشاة تحمى الذئب عنها
فكيف اذا الرعاه هي الذئاب"

ياسيدى قتلتنى
هل من هزيمة تابتة تالته على ايديك
تاخذنى تحدفنى على فين خدتنى
حولتنى خصيان عبيد
حكمت فيه ملكتنى شردتنى أحزان فى عيد
بين التمنى والوعيد .. جوعتنى
(اتبعك راض من بعيد!)
اخرت زمنى سلبتنى الدهشة من الكذب الجديد
وبضحكة باردة رعبتنى بنظرة عينيك اخرستنى ..
نطقتنى

"فإن دماً أجرته بك فاخر
وان فؤاداً رعته لك حامد"

ياسيد .. يا سيدى رحماك سماح
فى أى شرع ورثتنى
كرهتنى حلول المساء طلوع الصباح

أكرهتني نسيتني افرح بالقمر
توهتني في سكك السفر
وبغنوة السوس في الشجر ستمتني
براحة الضل اللي كان يشفى الجراح
جرحتني نزفتني دموع قلبي دم
أوهام - وهم عصرتني
دفعتنى تمن السلاح
اللى انت بيه وبكل فخر قتلتني
يا سيدى يكفاك تاريخ
يكفاك خطب اقلام موالى موالد
ربك كريم وح نحمده
ياللى بك الشعرا اهدوا
بقت القصايد كلهن بكافة الأسواق محض فوائد
ياسيدى يكفاك دما يا سيد
"نهب من الأعمار ما لوحويته
لهننت الدنيا بأنك خالد"
ياسيدى يكفاك رصايد من مصاينا وتكفى مصايد
إحنا اکتفينا من الهزيمة بالاياب
من الرجولة بالشناب
من البطولة بضل شيخ او ضل باب
ما عدش حته ف جسمنا و جسم الوطن

تكفى لخنجر او لتصريح او خراب
الجلد يا حجر يا داب
البركة نشفت والكتاب اصفر من كثر الهباب
الحرّة كان فى الأصل يقتلها السباب
دلوقتي يسببها الغراب
اللى بيغنيها بريشه عن الهدوم
وعن الهموم وعن الشباب
إيه لسه فى جرابك لزوم الاغتراب .. زهقتنى
ايه باقى فى صحاريك سراب .. خادعتنى
حيرتنى بين السما وبين السموم .. قطعتنى
كل المدن صبحت سادوم .. ضيعتنى
يكفاك حروف على كل لون
خطب غضب وخطب جنون
خطب جدل وفنون على شك الظنون
سحر ودجل من كل جدر خلعتها فخلعتنى
يكفاك عذاب سم ف عسل
سقت العباطة على الهبل وبلا خجل
حملت قلبى الهم بدرى حرمتنى ضى الامل
ما ازددت حين وليت الا خسة
كالكلب انجس ما يكون اذا اغتسل
ما قدرتش انطقها زجل

فبدون زعل أرضك سماك
جرذان كلاب هو عوعوه
أفزعتني تحت الغطا لو انام اخاف
أحس جنلك طعم جلدك فى اللحاف
روحى بقت محشورة
فى القلب الجفاف .. خنقتنى
حبة نسيم .. فهقة هوا
دى الشمس حتى الشمس تحتاح للغياب
يادى الملك ياركن يا مهيب يا مهاب
يا من حلبت الثورة من بز الخراب
عصرتنى فى كاس الشراب
عميت عيونى فى ساحات الحرب من اجل السلام
عرّيتنى ومن غيطانى قلعتنى
يا سيّدى جميلك وصل
واللى انت ياما وعدتنا وأوعدتنا بيه قد حصل
فاسمعنى دون ما عتاب
غضبك عليه يهدنى

فأنت حياتهم غضبت عليهم

وهجر حياتهم لهم عقاب

الطاعة حق على الكلاب .. يا سيّدى حبة وفا
حبالنا دابوا واللى حطك فوق كتافنا ما اكتفى

لذا عندي حل فيه الشفا
ترحل .. تحل عن القفا و عن الوطن
حتى وان تبت يدي .. يا سيدي
من أي داهية بدون سيادتك
قد يجوز راح نبتدي
وباي شيء دون خبرتك
يمكن يجوز .. قد نهتدي
وقد يقطع العضو النفيس لغيره
"وفد تدفع بالأمر الكبير .. الكبائر
فاعملها مرة يا طويل العمر إنك ثائر"
واهي تبقى كفارة فدا كل الذنوب
ارحل .. تحييك الشعوب
ارحل .. نشيلك في القلوب
رمز وأمل ح نخلدك
نحفظ جميلك يا بطل ونقدره
وبأيديك انت - مش بإيديهم
زيد وعمرو تآمروا
بأيديك انت نقدرك حين نخسرك
قبل الوطن ما يطق كفرا من جنابه فنخسره

◇ أبو الذهب .. راجل عجب

ميتهم صغارنا .. معتم نهارنا
وفايست ديـارنا زريـبة وخرابة
وينبح صوتنا .. رهانه سكوتنا
يقطع لموتنا حبال القرابة
ويهرب بخيرنا .. وخميرنا لغيرنا
تلاقى مصيرنا في حجر الديابة

وايه الغرابة !؟

شربنا الهوان يوم قرار الخيابة
فلا كسبنا سينا و لا خسرنا طابا
ح تفضل شطوط الجزاير شراقي
برغم الترع و البدع و السواقي
وإسأل (سليم او الشيخ عراقي)
يقولوا اللي باقى .. يا عين ام بابا
نمصص نقرقش بواقى البواقى ..
ح يركب حصان الزمان البراقى
ويلضمنا يمى و شامى وعراقى

ندور فى سواقى مدينة الملاهى
نبهرج نمهرج نهرج تلاهى .. تقب الدواهى
أوامر نواهى تاريخ المذلة
بتبدأ بخطبة و قرار او مجلة
تزييف تاريخ جوعنا شبرا المحلة
طفينا شموعنا ونكرنا الأدلة .
رقصنا نسينا القرابة الكتابة
تكون فرصه يقلبها بورصة وغابة
ويعكمها دما ورغما وغما زعيم العصابة
طب احنا اعترفنا باننا قلة
تفسر بيايه امثالكم يا عله
وانتوا الجهابذه تلامذة و اساتذه
خدعتوا الغلابة
فزادوا المبلّة
مواكب بتهتف باسم الديابة
يحلو الدكك للى بيشخللوا
وانتم على القد بتحللوا
تموتوا برضا الذلة وتهللوا
وتبدوا الندم للى خانكم صباة !

◊ اعترافات الزعيم الأوحـد

انا مالـيـاش ووطن
ولا عمري حسيـت بيت
لانـي مش انـسان
وعـمري ما حـبيت

انا نموذج زعيم الدولة والتنظيم
في صدرى شوق حنت فاجر
قاطع طريق ولئيم
لذا عمري ما استحيت
لأني ع الحرمانية عاقد النية
مضغت كبد الديابة النية و استحليت
ودقت لحم البشر اطفال فما استكفيت
وفي دموع اليتامى غرقت فاتوضيت
على رقاب المؤمنين بمواهي انا استعليت
عديت .. عليها حين امام صليت
يا دوب ح يلزم ليّه صفين من عساكر
ميتين القلب

ينيموا الملاين من المغرب
وصف افندية ميتين الروح
يصبح كلامهم حجة ع القوانين
أرسم حدود المحارم والأدب و الدين
واحسب حساب المعارك والغنا و الحرب
أبني صروح الوطن والحق والتقويم
وأنا وعدكم للكرامة – المجد مهما خطيت
فأنا عزكم من عواري ضعفكوا استقويت
ما نمت ما اطمنت
ما وئيت

عيوني مفتوحة مثل الدير اذا كئيت

فافهم يا من حبيت
وحزت حسن الفطن
رضايا هو الوطن
وقسوتى الانسانية
وحضن عرشى وضله هو البيت

◇ سبايا آخر الحروب

حكومة عاجزة وشعب مريض
بيحلموا بالمعزة - تبيض
والعبية جاية دم صديد
والخيبة جنت معقولها
الفقها فتنوها الاورام
والبغل في الابريق عوام
وكل من كان حط لجام
خوف الصراحة تكعبلها
مادام صبي من مصروفه
وفك قيد نص خروفه
ظبط ظروفها على ظروفه
بطول ايديه مترين طولها
والبيه لوحده شريف و نزيه
يادوب فطاره بنص جنيه
حتى الصومال حاسديننا عليه
علشان ولايته برسمالها
اتخضرت له على الطبطاب

واتعسكرتله بضفر و ناب
ودسترت له قانون الغاب
حلال زلاله يحول حولها
يشبش اللي بيدعى له
ويقشش اللي يغنى له
فرحان قوى بسواد ليله
يقلبها و يقول باعدلها
آه يا وطن شاب من صغره
وغزل بصبره خيوط قهره
افخر ما يفخر بيه - قبره
وزراعته برسيم لعجولها
واحنا السبايا نساء و رجال
قاطعين خلف عادمين الخال
نبات بنشتم فى الطبال
ونصحى نرقص لطبولها
وح اعمل ايه ؟ قرفان شعرى
القاعدة وسعت على شبرى
عشت اما شفت هوان امرى
وحجز على العهدة (.....)

◇ سكت الكلام

سكت الكلام .. والبندقية و الحجر
آمنت بالفشل العظيم العبقرى .. المنتظر
كفرت بالشعر القديم
كرهت بيرم وابن حداد والنديم
وابن المقفع و المعرى والخليل البحترى
الرحمة مش ح تجوز سوى على المفترى
والمجد لا اولاد الحرام
من أول الاهرام لقنطرة الذى طق وكفر
جميع حيطان الكذب براويز للصور
أكبر ما فيها الخوف شناب الجمبرى

آمنت بيك يا حضرة الانسان ضعيف
أو عسكرى حرب و سلام عضم النظام العنترى
يحيا الزعيم المستبد المستعد المستديم
المستحيل الفنجرى على الدوام .. ميت الف عام
كى يعتلينا و يستبينا اذ يبيعنا ويشترى
بكرة تحب سواه ولا تقول غير آمين

تعيش عيونك مكسورين لو كنت (عنتر)
والا كنت (الشنفرا) كرباج ورا واتنين امام
حبل ولجام .. عاش النظام
يا شاعر الغبرا صعيدى سكوندى
او كنت ريفى بندرى .. تعطيه تمام
تعيش كريم حتى ولو وسط اللثام
تحت السلاح تحت النظر تحت وخلص
كامل مهذب بالادب كامل امين
وشريف عفيف القصد يا عبد الرغيف
مالك مناص ولا مفر - ما فيش خلاص
ماباقى غير حسن الختام والمستقر بين البينين
فتبقى للآخر كما شر البقر

آمنت بالفشل العظيم
بالقيصر الملك الزعيم الهمشرى شيخ الغفر
آمنت بيك جاحد غبى
أهطل عديم الرأى معدوم الهدف
لا مبقى خاطر للوطن و لا للنبي
سايب شراع العمر لرياح الصدف

شاىخ وخواىخ رعم شىىتك
ىا رررىر رر وصبى
عندك موازىن الشرف قلة وعله للترف
والعدل من باب الخرف
ماشى جوارالحىط حوىط توطى فتعلا بك رتب
واقف الف عود الحطب
فى الصف تسلم من أتر ساعة الغضب
وتنحنى آمن فى ساعات الخطر

ىا أىها الانسان عدىم الموهبة آمنت بىك
فى الحرب نازل هبهبه فى السلم طالع مندبة
نازل و طالع هبهبه فى المندبة
اذا حزنر خفىف تحن الى السفر
واذا مسرك فرحه تطق من البطر
تشكر الرب الكرىم على الفلس
و على الفلوس على العطش و على المطر
على كل شىء حتى على رىاب القمر
تشكى هموم الحوجة للبنك الرحىم
ىرق لك قلبه الرباب

فيغطي أسرار الحساب
صوت الفلوس يصبح أرق من الوتر

آمنت بالفشل العظيم
اللى انت برضه طلعت منه
شعره من قلب العجين - وصاغ سليم
كافة شعوب الارض أمست زينا فيض الكريم
من بعد ما حكم الشيطان الارض مرحب يا غجر
فزنا جميعا بالخلاص و المستقر
الانتفاضة أصبحت لها حزب شرعى له مقر
ما عادشى ناس ميزه وناس هم وبقر
الروس تساوت كلها قد المقاس
كلتنا فى بلاد التخلف
كيف أوامر البنك سياح او ضيوف
النعجة ح تربي الخروف
وتواءمه مع أردى الظروف
وتعلمه حسن اختيار العمه صوف .. والآ وبر
المنجة ح تمارس جنونها ع الشجر
قد تستوى فى حريه للتصدير وقد لا - لا مفر

المؤمنين فتحوا على سن الرماح باب الجحيم
جنة عدن فتحت مكاتب للسياحة في سقر
الدنيا رحلة يا بشر احنا اللي فيها على سفر
أين المفر؟؟

قدر الزعيم يغسل لسان القوالين من كل شر

روّق بقى .. حيكون حدانا كل ليله
إفتتاح او مؤتمر

قوم بص ح تشوف عندنا بدع الكفاح
ازاي بدين البنك ربنا الخزين
وطلعنا أشرف خلق بين المديونين
وبدون سلاح

نجانا ربك م الدنس و الكافرين
بفضل دعوات الولايا والائمة الواصلين
سكت الكلام حتى المباح
الشعر اصبح من قبيل الاتهام
والاشتراكية نواح

تخريفه من باب الهزار نزوة غجر

آمنت بالفشل العظيم الانبطاح
اللى ما خللا منصفه او قبة و لا بقى جدار
كافة بلاد الارض مع شيخ القبيلة سداح مداح
باعت زناويل الشعير شالت سلاح
من بعد ما احتارت ما بين القرد ابو صديرى (وحلزوة)
ابن الحمار
فاختارت ابن الهبله جوز بنت الشمقمق مستشار
فاكفى ماجور فوق الخبر
آمنت بيه التافه النكرة العموم المستعار
اللى بلا كسر و لا نتفة هدوم
اللى بلا خطة و لا خط وشعار - عدى الخطر
فاضت به آهات القصايد و الهموم
م المر كتف نفسه فى بجور المرار حتى كفر
لكنه لحظة ما بين دخلة مسا و طلعة نهار
خلّا جميع المخفى من خلف الستار قب و ظهر
إظهر وبان .. ما عدشى فى الدنيا أمان
ما دمت زى اخواتك الشجعان جبان
فى رعب مفترق الطريق - خدت القرار
إشرب محيط و اغرق فى شبر من المطر

آمنت بيك لا منتمى
آمنت بالفشل الحزين الميتمى
اللى لا كان ع البال و لا كان منتظر
اللى انفجر كالعهن فجأة وانتثر
بين كتمة الموال على سكك السفر
زهقة فى زعقة روح و كان
سكت الكلام و البندقية .. والحجر
الله عليك بالدقن و النبوت و زعبوط الوبر
واخيه عليك يا اللى انت و بكل البساطة ولانبساط
أصبحت معدوم البصيرة و البصر - برغم نظارة النظر
سفحت عمرك على البساط الاحمدى والبينى و
المذهبي و الأجنبي
دم و عياط - من مهرجان لمؤتمر
مكفى على وشك ما بين الحيطه و الريح و البلاط
الوالى رب النعمة شاكر حضرتك
علشان كفيته بحمكتك غضب العجر
وسيبته مستكفى باوهامه اللطيفة
مشمول بأفضال الخليفة .. الحاكم .. الناهى
أمير المؤمنين .. راعى البقر !

اسبراكس ◊

يا شعب سارقاك سـكينة .. فوق يا أـخينا
الهم كابس ع المينا .. اسطول اسطول
الكداين قلبوا دماغك .. جام داغك
لو رقعوا أم صداغك .. إنت المسئول
ع المش شقيان تتلوع ... تعمل مجدع
فجل و بصل و بتكرّع .. من سوس القول
الدنيا راكبة صاروخ نفاث .. فوق يا ابن الناس
زماننا ح يدوس الهلاس .. ده فصل القول
يا اما تسال تتعلم .. ليه تتألم
يا تشوطها صرمة وتسلم .. فيحل الهول
والهول بقى مش ح يخلي .. ناس تراللى
بالذل تفطر .. وتحلى .. ومخها مسطول
وح نبقى لا حصلنا سودان ولا بسبستان
واحنا اللي كنا الأصل وكان شكلنا مقبول
فك اللجام يا ما شديته يا ما قاسيته
واللى خربها اخرب بيته .. الغمه تزول !

◇ استغفار

يا لأمس—تقله يا دح—ريج وغلّـة
غيطانك مملّـة وصدرك حصير
محلل حرامه .. مدهوس حرامه
مضيع مقامه الامير .. والغفير
غناكى وبكاكى .. يشرع رضاكى
تحاوطك سناكى النكير .. المكير
فـارك رمادى وليك معادى
وتنسى ميعادى فى وعود الـوزير
جنونك فنونك .. تخالف ظنونك
يغمى عيونك .. فهيق الحمير
وخيرك لغيرك .. حراميك غفيرك
بنشقى وحميرك .. تنام فى الحريـر
ربيعك تـرابى .. خريفك مـرابى
وانا يا خرابى .. ما بينهم اسير

أغنى واهاتى و أعصر حياتى
للحظة مماتى فى كاسك عصير
وفين القى منجا .. وأرضك حلنجة
اذ ازرعها منجيه تنبت شعير
زراعتى شقارة صناعتى خسارة
هلمه واداره .. يا سوء المصير
يا غلبى المعبى .. عذابى ان ذنبى
باحبك وحبى عليكى عصير
لانى ضعيفك فى مدنك وريفك
مشرد فى صيفك وفى الزمهير
وان اتهد حيلك .. انا اللى آجى لك
يا بلدى واشيلك كانى .. بعير
عصايتك فى ضهرى .. لجامى وقهرى
وحبك يا عمرى .. مرارى المرير
اذا ما تنادىنى .. لابد تلاقىنى
ولو تحدفينى ف شعير الهجير
حافظ لك مقامك .. حلالك حرامك
ومن نار غرامك أنا بستجير !

وحدة عربية ◊

شر كسى غطرسى
عريان ينكسى هبيان يدفسى
كشرى و كسكسى وفطير زلوط
فى قلبى زرع كرسيه ورزح فى ضلوعى مزح
وملانى فزح ورائى الموت
طب اعمل ايه؟
وانا وحدى يا بيه بارقصها باليه
فى ساحة كاراتيه - وعيار مفلوت
والكل معاه
مشموط بقفاه بالمال و الجاه
وفياجرا الباه - سمسة و نقوط
ولوحدى ضعيف
لا مدينة لا ريف و الجد شريف
كان نجمه خفيف - ماقلش شروط
سابنا أيتام
للاونكل سام فى برك أوهام
عمنا صدام - و الخال شخبوط
وملوك سلاطين
زادوا عن عشرين على طول راكبين
شافطين نافطين - من ايام لوط !

الهاشية ◊

متعطّرين
نسوان وشوشهم من عجين
يوعوا على ايام فحت بحر شبين
وهوجة النديم
متغدرين متبنجين
تحت الرموش بعض البلاهه!
وع الخدود بعض الغباء
متبرمجين على ولاء الانتماء
قدام منصات السيادة مرصصين
ستات ورجاله وعيال مفبركين
بيسمعوا من غير ودان
انطق بجم
يتبغغوا من غير لسان
ويسقفوا متعجبين ومعجبين
اخرس غنم - ييلموا متبسمين
على اليمين وعلى اليسار من غير عينين ومفتحين
وانا؟ ايه اللي جابني وسطهم؟
مع اني بعث الزمبلك خردة
سداد فردة ودين
وقلعت توب المفهومية .. من سنين!؟

◆ لله يازمري

نهيتهك ما انتهيت والطبع عاتي
وديب عايب. أكيد كان ابوه فلا تي
ومن عاشر رمم صار جته منهم
ومقطوع اللسان يحلم يهاتي
وانا المنحوس وموكوس بالهزيمة
تعسني الماضي فدهسني اللي آتي
رمانى بنختي للعسكر غنيمه
نجيل الهمم حضر تحت باطى
بلونى بكل عيبة ف كل خيبة
أسف دنيبة طفحوا عنب بناتي
وجيت انماك عن الداء اللي ذلك
لقيتك بالقانون طالب سكاتى
ويا توز الحرس على قتل شعري
يا بتساوم مراتى على حماتى..
قليل الأصل ما حيرش أمرى
لكن بايع الأصول زلزل ثباتى
وكنت اظن ان العلة فقري
اتارى الواطى لابس توب ذواتى

لذا آخرتها اقول / لله يا زمري
باروم الكذب كل فرس الزناتي !

◇ شيلوا الميتين من هنا

يا عمى كفاية فلققتونا من ساقية بندور لطاحونة
وانتو اللي فاهمين الدنيا و الدنيا بيكم مفتونة

م الصين لاوروبا لأمریکا يضربوا لحضوركم مزيكا
تدوها دروس في البولوتیکا بنفسكوا حروهم مضمونة

فاهمين في الكيميا و في المنجة حقنكم مش عايزة سرنجة
صنّعتم م البرسيم رنجة و عملتم م الجـمـيز تونة

ورسمتوا حدود الحرية على حسب و داد الداخلية
كافة قنواتكو الشرعية بتطلع نقبكو على شونة

وياكو الفقر صبح أنقح و الجهل تغول وتتدرح
والعيا انكح شاع وتزبلح الهبله صبحت مجنونة

عشمتونا باشتراكية رأسمالية انفتاحية
عربية بطعم الملوخية نعصرها على الفقرا لمونة
كتفتونا في اراييزكم رعبا من شكة بزاييزكم
والعدا لما تذلل عزيزكم تبردوا وياها وتكوونا

ياخى هو مافيش غيركو الا انتم
ومافيش الا احنا اللى ورثتم
ترتعشوا خوفام الفانتوم
فتخبوا الجثة المدفونة !

العقل زينة ◊

إرمى التاريخ فى المزبلة واعقل و عيش المرحلة
لو كان معاك كارت العبه حتى ان خسرت ح تكسبه
نص السياسة حنجلة
اغسل فؤادك م الهموم و اقلع بكيفك الهدوم
زمن الحروب غفر الذنوب و علمك سكك الهروب
يوم تعتريك البلبله
مين اللى راح يحفظ جميل حتى ان عملت المستحيل
العم سام عكم اللجام عمل ابن صهيون الامام
فتاويه تحل المسألة
ما فى ورد الا فى يوم دبل احنا فى زمان اللى قبل
فاعقل وراك جيش من العيال اتمرمطوا بذل السؤال
واتشحططوا م البهدلة
اللى معاك تمنه ادبجه او افضحه او كسحه
رسموا لسيادتك المسار تدور كما الطور فى المدار
ح تليق عليك المريلة
لم الخرايش و اختشى جيش الااضيش مرتشى
كافة ملو كنا عجين و طين و الزعما كلها ملطوطين
لاهفين بطولة المهزلة

♦ هيا انزعوا الاقنعة

هذا الوطن مرهون قيامه لضحايا
يطهروا أوهامه من غباوتها
ويصحصحوا أحلامه من غفوتها
ويخلصوه من سقم ايامه
يرجعوا لنبض القلوب أشواقه
للعدل و الحرية

هيا انزعوا الاقنعة
صور كوا مش هيه
الفيل ده كان ضفدعة و القرد دا حية
والنيل فى كاساتكو دم فى عينى مش ميه
قلوبكو مشروخة من اطماعكو مكوية
وورا ابتسامتكو لوعة حرقة مخفية
الأقنعة معادتش بتدارى
كل الثياب عيرة
ولاسة العمده من ثقل الهزيمة حصيرة
دايس عليها بجزمته الحرامية

هيا اقطعوا حبال اللجام بعبعوا
حلّو حياصة البردعة برطعوا
ح قهون ذنوب اللي يعترفوا بخطاياهم
قلوبهم الميتة يحييها إحساسهم ببلواهم
من ليل عماهم للصباح يطلعوا
مش كل سبل الخلاص مسدودة
ملعون أبوها لقمة البرسيم
يا أمرا يا مقاديم - يا شعرا يا مهازيم
اتحرروا من الدودة
ما ألعنه المركوب لانه بهيم
وما اندله اللي الغرض ركعة
وما اضيعه اللي خوفه بيطوّعه
من ليل ضياعكم يا غجر اطلعوا
أيامكو معدوده
أوطانكو مهدوده
وشعوبكو على الخارطة ماهيش موجوده
هيا اكفروا بعباده الملايم وراحة التسليم لكل لئيم
يا اهل الحجا و الفهم يا مساكين

يا اللى انتو كنتو ف يوم ذوى ألباب
وصبح حضوركم غياب
وشعركم كداب
وفنكم تافه عويل دحلاب
ليه ع المذلة تعضوا بالانياب
مكتفين العقل للسكين
متبعترين كالبق ع الأعتاب مسلمين الحق للحجاب
قبلتوا تبقوا حرس باب الولاية العبيد
تفسروا زور الطغاه بالشرع يا مناكيد
وتنحروا اولادكم ولا الخرفان
ولا فيش عيد
وتكفروا بالوطن
طمع في وهم النعيم من تافه الأسلاب

هيا ارجعوا لأرواحكو يا مساكين!
فوتوا العذاب اللى ولى ترحموا الجايين
لو مؤمنين حق يمكن تاخذوا بالاسباب
وتفهموا سر الخراب و العفن

وتقفلوا ف وجه الطاعون لآبواب
يا تبطلوا تفسروا دستوركم الكذاب
وتحلّقوا لآشباب
وتسببوا هذا الوطن يقدر يواجه مصيره
يشبّ يطلع من كمان غيره
لو حتى يتحمّى بدماء الضحايا
يطهروا اوهامه من غباوتها
ويصحّصحوا أحلامه من غفوتها
تقوم قيامته من سقيم أيامه
تشهق بانفاس الحياة اشواقه للحرية

يحبس تانى ان له اولاد
من تانى يرجع وطن
من تانى يبقى بلا ... حقيقى مصرية !

◆ انت فين يا فارس الحلم الجميك ؟

انت فين ؟

يا فارس الحلم اللي طال فيه لانتظار

انت فين ؟

يا اللي و ياك الليالي اكيد تبشر بالنهار

انت فين ؟

جوه في قلوبنا الأمانى قايدة نار

انت فين ؟

اشتقنا لايام انتصار المقهورين

انت فين ؟

و الناس غناهم في ليالى الجوع نحيب

انت فين ؟

و الشمس غابت و الصباح مهزوم غريب

الولاد العاشقين تايهين

ومايين السكك متبعترين وانت فين ؟

إنت فين ؟

عشان ما يعرف كل من كان سكتته

انت فين ؟

عشان ما تشنق كل من خان القضية عملته

انت فين ؟

لجل ترجع للى قتله الحزن و الخوف ضحكته
والشهيد اللى نساها الأهل يعرف قبره فين ؟
انت فين ؟
و ليه سكوتك ؟

ياللى صوتك فيه غنا الشعب الفقير
ياللى قلبك دقتّه و نبضه شقا العرق الأجير انت فين ؟
ياللى زندك عافية الايد اللى تتحدى الهجير
زلزل الوطن الأسير ارفع رايات الكادحين

انت فين ؟
انزع الخوف و الخيانه و الاكاذيب و الأنين
انت فين ؟
مزع الليل اللى غاشى ع البصاير و العينين
انت فين ؟
ارفع الرايه و خطّى قلب هذا الشعب متفجر حينين
انت فين ؟

جمّع العشاق يزفوا كل مين كانت بهية
وياخدوا تارها من جميع قتال ياسين انت فين ؟
سمّع الدنيا اللى نسيت صرخة المستضعفين
آهه الفجر اللى خابت فى انتظار وعده السنين

◇ ذاك الذى ودنه عجيب

لو كان حدا هجبة نظر
لكن ضميره من البطر
مستور بغلطة م القدر
لا طالع له فجر ولا قمر
عوّدنا على صمت الشجر
حين طمّنوه ان الخطر
وان البشر رمل وحجر
سلمها لرعاها البقر
كان يستقيل
بقى نص ديل
فى ليل طويل
من ألف جيل
صبر النخيل
بقى مستحيل
ماهمش حيل
مسكين يا نيل!!

◇ اضعف الايمان

لابدين على القمة على كيف الديق ابو رقبين
لا عندهم ملّة و لا شرعة و لاقوانين
مستفردين بالهوا البحرى و نور الشمس
من طوبة لبشنس ما خلّو عنب و لاتين
ملكوا الكنانة اللى عمر الرب حاميهها
صبح محاميهها زى حاميهها حراميهها
وقسموها عهد بين الصلاة و الرقص
وبعقده النقص رهنوها بمن فيها
يا هلترى ليها بكرة و لا مش باين
اتلم خايب الرجاء ع الخايب الخاين
والديق أبو رقاب عكم ع العشة و شكمها
خربوش لكمها حكمها بخبرة و مكايين
طب يعمل ايه اللى دهسه الوالى ع السلم
غير ييكى فى السرر يلعن ديكها و يسلم!؟

◊ لك قيامة

كراسى من عهن منفوش
ساعة تمب الريح ح تبوش
ويروح صاحبها فى الكلبوش
وكما ابتدا ينهى حياته

لكن الكبير المتحصن
فى كل يوم يصبح أحسن
كل الخطط تشبع فحفا
من أجل قفل ملفاته

ما هو لو يفوتها مفتوحة
الهم قتل المجروحة
والجوع يخلى الشرشوحة
تفضح دهاليز حساباته

وعشان فاهمها شيخ المنسر
حارقة القلق إوعى تفسر

بطيخ يا تاريخ ع المكسر

كان ليه مبرّم شنباته

ساق الخلاق ملهية

ورا رغيف الطعمية

وقال نعيد الملكية

أحق بالعرش بناته

في بلاد لعنها اللي خلقها

بلاها بشاويش هزأها

سرقها ضيق ارزاقها

سلقها على نار نزواته

عماها عن فجر خلاصها

عقد همومها على راسها

وخبى توره في بلاصها

ورهنها على صولد حياته

سهر الغشيم يدعى ويقرا
على قبرها سورة البقرة
عشمان يحن عليه بكره
ببعض فتافيت نفاياته

ولأنه على سرها راسي
علق عقولها على كراسي
عكة كوميديا بمآسي
والطب ناسي روشيته

قول ربنا يرحم والديك
قال لك يا ولدي ايش بدّيك
انت عملت اللي في ايديك
والعقد عرفوه بشيكاته

دى خبرة ، افهم بوليتيكا
الشركة يلزمها شريكة
والبركة في بنوك أمريكا
باسمها بينوى صلاته

الهوية فى الماهية

انا مش عارف سيادتك أجرتك فى الساعة كام ؟
قد ايه تكاليف فطارك ؟ قد ايه للانسجام ؟
وانت لا ف اتوبيس بتركب و لا خمره حشيش بتشرب
وعمرى ما سمعتك بتشكى - من مصاريف المدام!

قصرك العالى المملط اللي مش عارف مكانه
واللى بيقولوا لى يا اهيل .. أحلا من عابدين زمانه
وانه مش واحد دى سته انما الباقيين ما بانو
قلت واحد والا عشرة مهم أعرف و السلام

كام غفير حراس .. و كام بواب عليه..؟
كام بيحرس كام بيكنس كام بيطنخ قد ايه..؟
كام بيغسل كام بينقل كام عليهم خولى بيه
و كام يدلك هم قلبك قبل ما سيادتك تنام

السؤال واجعنى جدا .. أصل انا مغلول معبى
كل مازادت الماهية عليه - زاد وياها غلبى
و خلاص ما عدت قادر أمضغ الحسرة و اخبى

لما اشوفه تضيق في وشى الدنيا و أشد الحزام

ما انت مش شايل هموم زي ويوم عن يوم بتصغر
زي ما يكون انت وارث كتر على بابا و أكثر
وجميع بطيخ سيادتك صدفة يطلع كله أحمر
ولا خايف من فاتورة ولا محروم من طعام

واللى كان يملك هلمة واللى وراث عزبة فلس
واللى سرق الخزنة علنا راح اوروبا عشان يهلس
وانت يا سبحان ربي ع الجميع عمال تفييس
زي شجرة مال بترمى طرح فيضان كل عام

قول لى وحياه اللى فنط ورقة بالصدفة وجابك
إنت فرحان و الأقلقان والأزعلان من منابك
والا متأكد وواحد العهد إته يدوم شبابك
ولذلك قلبك ابيض بفتة مليون بالغرام

نفسى تدينى نصيحة والأ تحسبها معايا
أصلى شامم ميت فضيحة وجرسة فى طى الحكاية

والألم سكين في قلبي يشق تالم في حشايا
وكل ما ابص ف مراية اخاف لا يوصل لك كلام

من ندى ايدك تعمر كل ميزانية بتخرب
وجميع لاسهم بتنزل وانت يا ناصيبك بيضرب
دول ملايكة تحت ايدك ولا حظ الكلب لاجرب
كله بيكسكس وانت مشمّع الفتلة لامام

هوّ صاحبك ولا مش صاحبك (داوود الامريكاني)؟
إنت ساحبه ولا ساحبك؟ قلبي مقتول الاماني
والدولار وحده اللي كافيك كل عله وداء تعانى
لعبه مافيهاش خسارة دى بضمان العم سام

دارى ع الشمعة لايمها قد يجوز تخزى العينين
قول لنا يوم ما ح تخفى راح تموت صفر اليدين
ربنا يبارك الماهية .. لولا هيّه تجيب منين ؟
ما هي زى الشمس واضحة كل خير جه م السلام

واللى خايب زيّ يسأل.. أجرتك في الساعه كام؟؟

◇ برکاتک یا برکات

انا الخبير البوليتيكي
على الطراز الأمريكي
كل الخطط بنت ساعتها
كل استراتيج تكتيكي

من يومی بحلم بالدنيا
تقلب على الناحية الثانية
لحد ما رب بنوكها
هدم لى أسوار ألمانيا

شاركت فى حلف الأحرار
اللى كسر شوكة الثوار
غضب الشعوب أصبح إرهاب
والزعما زي بقم منشار

لفيت بلاد المعمورة
أبيع فراولة و بندورة
وأستلف علشان شعبي

يفطر بلبن العصفورة

قصصت خرايش الأحزاب

لحد ما حلقت لاشناب

علمتهم حلّ الفوازير

يطيروا من غير فتح الباب

وحميتكو من بلا-بن لادن

اصل اللي ع الكرسي معادن

فدا مصدى .. وذا مسكوك

وهذا بعكوك ومهادن

وانا اللي فيهم أنتيكة

بفضل بركة امريكا

دوّبتهم ياما ولسه

قاعد بحالة الفابريكة

ويقولوا بوّظت التعليم

قال ايه و خصصت التأميم

وبعت شعبي للبورصة

صبح الجنيه بتلاته مليم

أحقاد بتوع البروتاريا
اللى ابتلوا آسيا بكوريا

وبعد ما خربت موسكو
حسدوا اللواع البكالوريا

مع انه حرم الربّع جنيه
وعمل دماغ الباش و البيه
وكله شرعى و بالقوانين
حسب مزاج اولاد الايه

وبعد كل ده - اتنحى ؟
فتجرسونى دحّة و أحّه
وانا اللى دربكت قلوبكم
بشخطة منى أو كحّة

وح اغيظكوا لسه العمر طويل
وعندى صحة تهد الحيل
ح تلاقوا فين بركات غيرى
دا انا ابن مصر ابويا النيل !

◇ الموت حرف بعد حرف

كل الكلام اتقال
كل الكلام المحال المستحيل السهل و البطل
نثرا و شعرا و جهرا فصحي بالموال
كل الكلام الجنون.. كل الحرام الحلال
خطب ورعب و غضب عتاب عذاب انسجام
كل الكلام الغرام الصد و الامثال
كل الخديعة الوجيعة عشم احتمال المهموم
وغشم هموم الاحتمال
مرض وغدر و كبر نفس اختيال
كل الكلام اتقال
كل الكلام الكلام
للسلم للحرب للفرحة و ستر العيب
كل الكلام لاحتيال لاهتبال المال ..
كل الكلام الخرس
اتقال في عبّ الديب.. اتقال في وش الحرس
لا نفعنا بيه فلاحين و لا كنا بيه عمال
كل الكلام اتقال .. من سينا حتى عنبر التأديب

حتى الكلام العسس و الغربة و الاغتيال
حتى اللي عشنا به صدفه متغربين متهرين أندال
ومثقفين مشرقين ابطال
حشو الرتب و المراتب
هبو الكتب و المكاتب
و اللجان و البورص
كل الكلام الفرص
تعليل و تهلل و عرض و فرض و استهلل
اتقال بكل الادب و بكل لاستسهال ولستهبال ..
وماشى الحال - كل الكلام اتقال

عدينا بحر الندالة الخسة بالمقاديف
وخفيف خفيف
كل الكلام الريف .. قلناه رغييف برغييف
قلناه شكك ع النوتة كام مرة
من جوة .. من برة .. على حسّ (بهنونة) و (عبد العال)
خوضنا بركبنا ف برك قوله اللي ما يتقال
ماعدش نملك الا نستسهله لو عزنا نستغفله
فلا وقت باقى ف صمت نستعجله

ولا وهم حلم ف يأس نستبدله
ولا قصد خيبان الرجّاح نأوّه
فلا غرض نعدله .. ولا حرف ح نشكّله
لا سؤال باقى لنا نسأله .. ولا لحن هنك رنك نطبّله
ولا شيك لبنك فى أزمه ضنك نحوّله
صبحك قرف يا شعر ومساك الضلال
بغداد على طرف الحصيرة ..
دمشق على قد الشوال
والقاهرة على سفر .. بيروت على مرمى حجر
والقدس مرهونة بكرم ولد الحلال
كل المدن على كل موجات الخبل هبل خيال
فاتلة على رقابنا حبال الافتعال
سوا فى القصيدة أو دفاتر الأحوال
مرضك عضال
كل الجمل عطّبها م الرغى القشف
فى لحظة الأسف الكسيف كله انكشف
وكأنها عورة رجال واستندلوا
بيسوقوا فيها الهبل مننا الهبل
رجال و خايفين الحبل

ما عدشى غير أن تحجلوا على خجل
لو كان يصح تحجلون فتحجلوا
تمزعوا كافة حروف الابدية وتزعوا
لو باقى قدرة تقبلوا وعلى عجل
كما عرف عادتكو القديمة فى القبول
تهللوا للى حصل
أصبحتوا على كل شطآن الوطن زى البصل
تتخللوا على مهل

خلص العسل .. فاتقندلوا
عاربة عرب مستعربة .. شعر و زجل بدو وحضر
دروز و كردية و قبط .. زنج و غجر
مارون و شيعة و نبط سنية و بعثية لبط
حجازية يمنية و شامية و هواراة عبط
عامية فصحى او غلط
صحرا سهول خضرا شطوط خيبة أمل
وديان بتطرح قمح او تنضح بملح واغربه
راكبة جمال فوق ارضها متغربة
شاده التاريخ بجمال غرايزها لورا

كفور قصور مدن عزب وزارات دفاع أمن وقبور
وأجهزة متنورة .. ومنورة عربية او متعربة
تضوى على جناح الخيال
ترقص لها الديسكو صبا
بدقون شوارب واحجة (نار على شم الجبال)
الكذب عفن في تلافيف الهبل (هبل .. زحل)
(كسف الشمس الغاربة
يا أمة عاشت على وهم التاريخ محاربة
لغو يقال .. أحلام بغال
لو تبدأوا السطر الاخير من أوله
وتبطلوا تتحنجلوا
أو فوق بيان فقر الخيال تتسولوا
ما عادشى أى كلام يليق .. حبا حبا
اتبدل الدوز والمقام يا (بيدبا)
ما عادشى غير ان تعقلوها ومن سكات تتوكلوا
قبل الحرام ما يلصكم فتاكلوا غصبا لحمكم
وف مزبلة شرع الحلال تتجمعوا !
ما أسهله .. لو تعقلوا .. وتدفنوا الوطن اللسان

فى عمق أعماق الرمال الامتھان
نعود قبائل زى ما كنا فى ايام الانتحال
(وحش بهيم الليل ؟ حمحمة وهمهمة
وعنعة ودمدمة النصال على النصال
جن الجبال تربصت غدرا فهبوا للنضال و للقتال)
صعاليك لصوص الأرض و العرض المهان
بين القبائل و القوافل بالنصوص و بالبيان
شدوا الرحال .. على كل اعتاب الملوك
الفرس و الروم الجدد تستقتلون .. تستقتلوا
كى ننتقم ستقتلون .. لحد اما تقتلوا يا تقتلوا
قتال على حسب الشرايع و السنن
يا بالسيوف يا بالنبال يا بالدفوف
وسط الجراح تهللون تهللوا
رجال تذل رجال .. وتجعلها دما
تقلبها بالنحوىّ (دندرة واكوام واطلال دمن)
لجلن ما يرغى الشعرا فوقها وييدعوا رقّ النغم
احنا اللى ابدعنا على طول الزمن فقه المحن
يحكى تاريخنا كيف تحدينا مجاملات الوطن
وقاتلنا بعضينا بحجه او بغير

على حمولة بغل او حلبة بعير
على زق زيت او دن خمرة او سرير
على حضن جارية موردة مستوردة وفكة ريال
على خيانة عبد ندل أو نزوة امير
على سقاية معزة أو عنوان مقال
مانشيت جارح أو على حفنة شعير
علشان قوافلنا تسير
ساعتها .. ياما كلام كثير يتقال كثير
ياخذنا لشطوط الخيال المجد له أطراف كثير
ومادام لنا و للارض فى كل البيوت البيضا (رب)
فى ايده تدبير كل حال .. لكل شعب
يعبر بنا من كل صعب
ومادام عجزنا نعوض الا ف بعض عفوا وافتعال
وخرسنا لما الخوف سعر كلب العرب فعقر حميرها
فلنتكل للصمت أجدى لحد ما يجينا خبرها
ولنعترف بينا و بين بعضينا وبدون انفعال
مادام بقى كل الكلام اتقال خلاص
فديو كنا أشباه الرجال .. ولا مناص
ح تصيح على جناح الخيال - و تبيض لغيرها !

◆ إنفتاح

أتى يا بهيه عليكى الزمان
بامر السماصرة تحلى الحزام
وسيدنا بيجن عليه السلام
يزورنا يوماتى و يفتح كلام
وهوبص يفعلص وفعلص يهوبص
وبعدين يوافق يامر الختام
بلاش الفضايح .. أعز النصايح
اذا تفوح روايح عليك بالزكام
وخليك يا مصرى
مهذب و عصرى
انا ليه قصرى وليك الامام
تخليك فى حالك .. ح يرزق عيالك
تخاف من خيالك تعيش الف عام
كاسات السعاده ح تصبح زيادة
فى ظل القيادة و عطف المدام
تشارك نبارك بلاش م الفبارك
ده خط الجمارك بيحلب تمام
يا فى البيض تفقس يا فى الأويما نقش

ولطش و طقش تحوز الزمام
وعيش قد يومك وقيف هدومك
وبلبع همومك ح تصبح تمام
وبرطع يا داير في كل الدواير
ح نرخی الستاير و بيد الغرام
سلام المقايضة منع اى فوضى
ح نرضى المعارضة بحبال الكلام
وسيد الجيوش اللى طلع وحوش
ملوك الكروش زغطوه الحمام
ح يبقى ادارى حراسة حوارى
ويترح مجارى ادارة الترام
وموت يا عرابى يا حامى الطوابى
حفيدك مرابى فى حاله انسجام
يا حسرة عيالى فى سود الليالى
مسمم خيالى تاريخنا اللى نام
لا قادر افسر و لا عارف اهنكر
ومولانا كارتر فى ايده اللجام
ده كان فين مخبى سلامتک يا شعبى
يا فرحة اليمبي و فوكس الجبان

◇ سلف و دين

شمس النهار قاصداني تجهدني
على نواصي قزاز البترينات تواعدني
بكافة التفاصيل بتتوعدني
اذ تنطفئ فجأة العيون .. تناهدني
من كتر ما بتكايدني
تضحك عليّ الأرصفة تبددني
دخان بيحرق عنيه زعيق بيحرق ودي
ناعم خفيف الخطوة طعمه المر فرهدني
أهلكني .. اشفق عليّ ياليل وساعدني
ومن ايدين النهار الغولة انجدني
قبل الأسي ما ف بجره ياخذني

انا اللي صوت المسا (الرملّي أدركني) بنغم صيفي
شمس المغارب سعت لي بوهج ريفي
نداهاة البحر ريق السحر همست لي
البحر غير من عادات الشتا
بيريح الموجة في حضن الصيف

اللى على صدرها نعست حكاياته
على أمل بين سكون البوح وآهاته

نغم بطعم الخريف
فتحت له قلبى فردته.. للقمر يرعى
مع انى مجروح على شط السماح بالصبر
ياروح مابعدك روح لمسافته
ضاق بي براح السطوح
غمّض عيوننه البدر غامت عنى علاماته
ما طاوعش قمرى و لا باح لى بصباباته
لكنه ناح لى و قرر الابحار
الشمس ماهاش سند الا مساراته
حتى السما مسنودة على كلماته

وأنا ماليش بكرة الآف هواكى القديم
اللى جعلنى وأنا من طين أطول السديم
و ان كان كايدنى النهار جهرا بنية غدر
فماليش حقوق ع الفجر
غير لما شعرى يرجع حق أمواته ..!

◇ غزوة الجمل

حكمت عقلك يا ناصح و لا لجمته
لما بغاوة ركبته خيول حناطير وجمال وحمير
وبكل خسة شيلته شومة و سواطير
كأننا في ماتشات كورة
و الاف محاضرة لدكاترة بيض التنوير
ح نروح نزعق و نغرق بين الجماهير
و باسم مصر .. نسम्मها بمبيد صراصير
تسقيها سم و تغرقها في قعر البير

وهو دايس فى قلوبها
من يوم ماساها لدياها .. ولغربانها
تشرب لهاليب أحزانها

مصر اللى كان سابقة زمانها
ومجمعة طيف ألوانها
تغزل بأشواق وجدانها
وتصحى شهدا الحرية
على نعمة حلوة وتصحى ميدان التحرير
ليه عايزه يفضل بغباوته
على كتافها و عصابته
لاويين قفاها على قدام
حاكمينها بشريعة الأزام
حاشيين دماغها حصى و مسامير !!

◇ عبد برتبة مخبر

شفت البغل اللى شايل الشومة
وماشى بيهتف (عاش مبارك)
وكاينه جوز امة و كانه من عسكر روما
كل ما بيطول حد يلّبه
كل ما يلّمح حد يسبه
ويلعن أمه واهله وشعبه
تمثال للجهل المتحرك
خلفه سنوات ذل مشومة

خمسين سنة واكثر لثقافة
مبنيه على شبه خرافة
وحصاد سلطة قهر غشومة

(أنا ربكم البغل الاعلى
ريس كافة مجلس أعلى
شرطة وجيش و ثقافة وجامعة
لجل أكلها سخنة ووالعة
بورصة .. لوحدى فيها الفرصة
حتى لجنة سوق الجمعة
الا الجمعة اللي من بجتي
واللي نسيتهما بفضل غباوتى
طلعت منحوسة .. ومشئومة!)

(آه لو ترجع لايام تانى
كان ركبت جناح لحصانى
قبل الخيل ما تبات ملجومة !!)

◇ لف وارجع

رجعوا اللى غنّوا لمبارك
واتشعبطوا فى تكاتيكة
وقبلوا كعب الهانم
ومسحوا لابنها بعاكيكو
وعلموه ينطق ويقول
وزوقوله تماحيكوا
وأجبروا الشعب الغلبان
يشرب نفايات فباريكو

وباعوا أحلام الشبان
بعد اما دهنوها بدو كو
زمرًا ساقونا كما الاغنام
هتف لبيجن وشريكه
كتبة صحف أدباء أقزام
كم توّهونا ف تساليكه
راجعين ورافعين الاقلام
حبر الثقافة الأمريكو
على سم اكاذيب الاعلام
يزيفوا صوت أغانيكو
يطفوا وهج نبل الالوان
ويخطوا معايهم فيكو !

◇ ساعات يليق الخجل

ياللى انتو عشتوا تمبلوا
ووجودكوا كان فى الصورة غم
قرش الحرام تحللوا
ولا مرّة شلتوا أى هم
على الحبال تتحنجلوا
وكان النظام لكو خال و عم
من خزنته تتمولوا
وتنكروا قبضتوا كم
الأمر يبقى ف أوله
وتحلفوا ان الامر تم
من حال لحال تتحولوا
حسب الشيكات مدحا و ذم
ولو حكم تتسللوا
وتمصصوها عروق وعضم

دلوقتي شوف تستعجلوا

تاخذوا الشباب على المشم
ع الشهدا تبكوا تولولوا
وكأن مش على ايدكوا دم
آن الأوان ان تخرجلوا
وكفاية كذب كفاية خم

◇ هذا الزحام عايز زعيم

فين الزعيم اللي صوته كان يهز الكون
ويخلي قلبك يرف يدق دق الهون
مش باسم سلطنة دايسة على رقاب القانون
ولا فوق منصوة ملبشة بعسكر و ألفين ميكروفون

قصدي.. زعيم طلبة في جامعة
او زعيم عمال نقابة ف شبرا و لا في الزتون
فلاح.. افندي - بالجلابية و لا بنطلون
من صفوف الشعب واد مجدع محامى
أو طبيب دكتور مهندس غيط زراعى

بس مخ نضيف وواعي

انت فينك من زمان يا احمد رفاعى
يا زكى يا مراد عزيز فهمى يا مكرم يا عبيد
إنت فين يا احمد حسين .. يا سيد البكار يا نصار يا فريد
إنت فين يا مصطفى النحاس .. يا عمى
ياللى صوتك جدد الاحلام فى دمي
لحد ما حكمننا العساكر
كتموا ف صدورنا الحماس
صيرنا أيتام مكرويين فى شكل ناس
كنت قاعد فى الميدان الزحمة
باتطلع و بتسمع وباسمع ...
وهدير الناس بيبقى ساعات عبادة
مصر يا ولادة من حيرتى انجدينى
م الشعارات المعادة واللى فوق العادة
همى ياللا.. سمعيني ..
صوت بيدع صوت يجمع !!
ولا انا بطلب... زيادة !؟

◇ همسة وكلي خجل

بطل غرور يا مصرى و اعقلها
ما انتش و حيد عصرك
ولا مصرك دون البلاد مميزة
غالية عليك بالطبع و عزيزة
كما جميع البلاد ف عرف اهاليها
لابد لما تعوزها تلاقىها
تعطيك وتعطيها
لو حتى بالدم يوم الغم تفديها
تقوم بمشاويرها
وتغنى لأمايرها
وتقيم سواترها لو مهدومة تبنيتها

وبدون غرور او عناد
زيك كمثل كل الاولاد
اللى لهم فيها
دا عزيز قوى انك تكون مصرى
ولذيذ كمان لو تبقى واد عصرى
لكن اعز وألذ
انك تكون بين البشر
انسان !!

زلزلة ◊

دخّلنا طوق الزلازل
هزّ الشجر و المنازل
سنّ الفيسان و المناجل
نفسى يهزّ العقول
و يقصّ طول المسافة
بين الميدان و الحقول

إحنا فى أولى انتفاضة

مش عيب .. هنتعلم

كيف ان نسمع .. ونفهم

من قبل ما نتكلم

واسمح لى اقول ما بظنى

لا مؤاخذه يا معلم

بتقول كلام النهاردة

زى الرصاص جارح

و كنت عمرك - بتعصر - لحد امبارح

المر بالمالح يدبّل الوردة

فارجع لخبيرة ضمير الفلح .. يافالحو

اللى بيرضع حليب (الامن) ورغيفه

حين يدمن الخدمة

راح يضر بنا بسيوفه !!

◇ خلي عندك دم

سيب وانا اسيب

ياراجل عيب

سيب الاول

ده انت كبير العيلة العاقل

لأ .. سيب إنت و انا مش سايب !!

ويقولها بھمة يا عجائب

وكانه مازالت لسه له مهمّة

بعد السبعين مليار وخزائن الابن العايق

وفضايح الابن العار

لازق ع الكرسي ؟ لأ مش لازق

ده بس الحلو الشايب بتحدق

ركبه مش قادرة
وقالوا الحكماء دي حالات نادرة
محتاجة جراحة ومبادرة
لو فيها قباحة مش عايزة طبيب
يا عم بلاش زعايب .. كفاية فلاحه
ح نشيب و لا راح نلحق امشير
و ح يفوتنا أيب

أنا رأيي سيبوه
لحد ما هو اللي يسب و يتوه
دى حاله محتاجة علاج
لأن الكرسي مزاج .. آآه لو تدوقوه

سيبوه لو بتحبوه ..
على شرط ان كنتو تحبونا
على دم الشهدا تحاكموه!!

◆ نشيد العابرين على كوبري أكتوبر

ارفع راسك انت صاحبها
صمتك عن حقلك غربها
قوم رجع حقلك و كرامتك
مصر مش امك مصر بتاعتك
أرض و مية و شمس و نور
وبراح حر و من غير سور
دمك م الجنة يقربها

بصنوا فرك خضرت غيطانها
و شربت همومها واحزانها
خضرتها حرموك من خيرها
عمرتها ولا طلت حصيرها
وسرق غلتها اللي خربها

الدرس انتهى كمل دورك
يلا اكتب بايدك دستورك
دستورهم كان قهر و سرقة
ماباقيش ع الشاطر غير زقة
انت اللي تدبر أسبأها
ارفع راسك انت صاحبها

◇ نداءات فلوك المهزومين

انا مش مستنى حاجه ما طلتهاش
ولا طمعان ان صورتى تتبروز ف جرنال ما يتقراش
ياللى ناطين النهاردة من عنابر الانتعاش
تغسلوا عن حلقكوا طعم المرارة .. بدمها
لجل ما تقولوا ف حرارة الكذب ونعومة الحناش
انكم كنتوا البداية والشرارة .. وانكوا من أهلها
وكفاحكوا في دهاليز الادارة والوزارة
وعرفكوا وتعبكوا ف هدمها .. عمره ماهيروح بلاش
هيا هيا ابتدوا

غلو شوا .. وعلى سطوح الجرايد والشاشات
اتروشنوا و اتروّشوا و لوّشوا
كدبكم و تصدقوه
وف غرام الشعب و شبابه العظيم اتدروشوا
أعصروه ف حزنكم و حيّروه
وكوّشوا و لا تختشوا
ثورة جت و لحد مكاتبكوا ببلاش
افتحوا الادراج و عبّوا
واقفلوا الشبابيك و خبّوا
افتحوا كافة مواسير الكلام
إعزفوا بكل انسجام
أو بدون .. ما يهمّكاش
توّهوها في سراديب التجنّي و التّمنى و الملام
واغزلوا خيط الدراما و المفارقة
المفاجأة تتم ببساطة و فجأة
تركنوها على المعاش !!

◇ صراع طبقي بامتياز

رجع الصراع الطبقي يفرض شروطه
يطلع و يصعد كل من كان حقة يصعد
ويهد يسقط كل اللي من حكم سقوطه

لا تيأسوا يوم اختلال الميزان
حلم العدالة رهن بالانسان
الحق يمهل انما لا يهمل
واللى ارتفع بالزور لابد هبوطه

وسط الفرح انا كنت وحدى حزين
علشان ما شفتش فى الميدان فلاحين
ولو انى سامع صوتهم اللي ما متش
وصدى خطاوى الامس ما اختفتش
لكن الاكيد ويا الصباح جاين

فاجهز لقدرك يا جيش العمال
الشعب ندرك للمحال والصعب
راجع تاريخك و نادى ع الشهداء و على الأبطال
نبني بلد طول عمرها ف القلب
واحذر خداع الملسن القووال
اللى يموت ثم يصحى
ييزس إيد السلطة (أمّه) وش وكعب

◇ للشعر احتمالات

هل كنت ح تغني لها لو انهزمت؟؟؟
والا كنت ساعتها ح تغني لمبارك
أعياد للشرطة كانت فرصة لقرش حلال ورقص لذيد
تدهن لها وتلمع البراويز
و تزغزغ أحلام العواجيز
بكلام متشعبط في كلام متسنّد على عكاكيز
من ايام عشق الوطن الاكبر
والقلب الأخضر
من أجل تدرای على قتل العمال و التلاميذ !

مستعجل ليه؟؟
الميدان مش هيطير يا سعادة البيه

إوعى تفكر ان الشمس أما بتغطس فى النيل

بتموت وبتغرق فيه

او إنه من الممكن يرجع عصر العسكر

يا نهار أغبر .. ممكن

يرجع بغباوته و بلاويه

طب أروح فىن و اعمل ايه؟؟

إنت محفض اذكى و اشطر منى

واللى قلته ياما بجداقة تقدر ترجع فيه

لكن انا شعر الفرصة الفورى مخاصمنى

اكنى مازلت بافكر على حرف قديم

ان الثورة صراع طبقى ووعى و تنظيم

و فى لحظة اكيدة يلزمها زعيم

ولذلك من خيبتى عمري ما طلتش مليم م السلطة

و لا كلتش كحكة ف ايها عيد للشرطة

ولا بعتش شعري بالملايم !.

◇ برد السنة دي دفا

برد العجوزة السنة دي سن خرايشة
وكل شيء كان جرى مجرد جدك خيشة
وعجيبية .. زلزل كيان اللي قفل شيشة
واللي بحكم الكياسة خلع طرايشه
واللي احتمى بالسياسة بجيش الأاضيشه

اما اللي قام وانتفض
يحمي رغيف عيشه

وعرى صدره يتحدى اللي نتف ريشه
ودوّخه كعب داير لف ع الاوراق
ولفّفه في دواير قلّه الأرزاق
خرج لقلب الميدان عريان ف عز البرد
دفيان بحب الناس و عشق الارض
يحميه حماس طيشه
و طلّه البعض في عيون بعض
تمنع غدر خفافيشه

دفا الميدان غطى حدود الوطن
خلف مسار الليالى سبق مسار الزمن
برد العجوزة انسحب مرعوش ودخل القصر
لقى العجوز اللي كان بيسنّ خرايشه
وخنق العصر
ميت من البرد بيستجدي نيران جيشه !!

◇ العصابة الامريكانى (من وحي صلاح جاهين)

العصابة الامريكانية القديمة

كان بتقتل يا ما لكن شغل سيما

وكنا نفرح من قلوبنا ساعات ونضحك

لو شريف أو بلطجى كشف الجريمة

وكنا فى الغالب نسقف للعصابة

لما بتفرق فلوسها على الغلابة

واما تفلت م البوليس و تهد حيله

واما تقتل بأف ترميه للديابة

العصابة الامريكان كانت زمان
ناس عادية بالمسدس و الحصان
او طلائنة اولاد لزينة او عيال
يحلّموا بيقوا غناى او امريكان

النهاردة العصابة الامريكاني
ما بقتش بتاع بنوك و لا مباني
العصابة الامريكانية النهاردة
فوق كراسى العرش بتلحن اغانى

فى الوزارات و الادارات و الجيوش
فى اللى بيحاربوا وفى اللى ما يعرفوش
تدّى طالبان السلاح و تقوم عليها
المهم ان الغنم ما يفهموش

ان تدابير العصابة العولمية
قد نجح فى هدّ حيلنا مية مية

كتفونا لميت زعيم جحش و بهيم
اقنعونا انهم هبة رباّية

جنرالات على كل لون بوكرو و بصرة
فى العصابة الامريكانية المعاصرة
كلهم فى بنوك سويسرا طابور زباين
عندنا سلاطين شاهات وهناك سماسرة

واللى يستجرى يهّوب ع النيابة
التهم جاهزة ويرموه للديابة
والجميع على كلمة واحده بميت لسان
مصلوبين خيالات مآته ع الخرابة

اللى حاطط دبوراته فوق كتافه
ترعب اللى يعاتبه او يعبد خلافه

واللى يشوينا على نار باردة سخنة
واللى يقلينا فى زيت نطف انحرافه

واللى طربوش واللى دشداشه وعمه
واللى لبدّه واللى برنيطة - هلمه
شكلهم من برّه غير من جوه هوه
إنسانية مافيش ولا فيه دين و ذمة

يومي يخرعوا كراسى و يركبوها
واحنا تختقنا الماسى يقننوها
ولحساب رب العصابة تضيع بلادنا
يمحوا م الخارطة شعوبنا وشطبوها

◆ حتى الصور فى الافيش

الكذب داب فى الأرغفة
والجبن حجر .. بين شقوق الأرصفة
حكمت مصيرنا قلة المعرفة
الثرثرة صارت قصص مواويل
والناوذة تأويل
فرفر فى ايدنا الوطن من شدة التحليل
شرف الاصيل اتباع بنص رغيث
رخص النبيل للعويل
شجر الكآبة الوريث
ضلل علينا بكل وغد ظريف
وندل شريف
ولص عفيف .. ونص شاويش
كى ينفرد على الشاشة و الميكرفون
كأنه ابو العريف

يفتح بيان الفرج
يدلق علينا الوهم بالدواريق
نُخش في الزواريق
تصبح جميع السكك زى البرك زلاليق
تطفح رغاوى الأمل كل الصدور ما تضيق
إذ أى حاجة فى مصر بالتاكيد
أحسن كتيّر من مافيش

حتى الصور فى الأفيش
الى بتتبسم فى عبط وسرور
فى ليل بيشهق ضلمة شبه النور
وانا قلتها يا صاحبي يا شعور
يا مرتب السهرة خدمة لحضرة المأمور
نص الكلام داعر بعقل خفيف
نص الكلام فقافيق
موزون ومستحدث كأنه غميق

في زفة خرسا و العريس أطرش
والكل في الكل بيخبط وبيطقش
الغاوى باع الطاقية بعد ما غزلها
لكنه ماينطقش / أمى ومايسمعش
خايف يقول صح يغلط
كما إله وحده فوق العرش و مبلط
فارد مراتبه فارشها على البساط الشريف
في صمت صامت عبقرى و مخيف
مالوش في فرط الكلام
ألا لما يستعبط
في كفه عافق خيوط الصدفة على كيفه
كافة نقط او حروف بتغطى مصاريفه
مالك زمام المناقشة
حتى لو شطت
ماسك لجام المناوشة
لو الحمير نطت

وعلى حبال النجاة يبوزع المقاديف
ساعة تهيج المدن
ويقل عقله الريف
تجدد البيعة على ذمة و رعب الجيش
ثقافة او تنوير بلا دوشة
اذ هو متقن حرفة التدوير
ومواهب التزوير
ح يعدى بينا بحور العالم المعروف
برغم قحط الظروف و الخوف
ضامنين لبكرة لقمة عيش ولو تناتيش

ولو تلف الدنيا
على ضوء شريعة العصر
وزوق خازوق القصر ما ح تلاقيش
الآ ف مصر
أقل حاجة - أحسن كثير من مافيش

◇ انسحاب عشوائى

كفاية تشنج عصبية
وقلق وخوف وحماس مجنون
خمسين سنة اشتراكية
والبغل فى الابريق و حرون
مالوش لاغية و لا هوية
ولا له تاريخ و لا بال موزون
أهله العسس و الحرامية
وحلمه يصبح رب الكون

وانت اللى كان حلمك جنة
لكل جنس بنى الانسان
مافيش هموم ولا فيه إته
ولا عداوة بين الاديان
ولا فضل للقوة و منه
على الضعيف غير بالاحسان

حب الوطن فرض و سنة
ع الكل و لكل الالوان

النهر فاض ضل طريقه
وفجأة غاض جف المنبع
وهلكننا روحنا ف ترويقه
لكن اعتكر بالموت اسرع
وكل من كان له صديقه
باعه على المكسر أنفع
مات الفرج بسموم ضيقه
وعازف الافراح أكتع

فكفاية حرقه أعصابك
وهدى روحك لجل تعيش
ما فى حلم غير رضا أحبابك
ولحاف وقله وكيس قراقيش
ولقمة حاف مع اصحابك
أو كاس براندى و قرش حشيش
على شرط مايدقش بابك
فى الفجر داين و لا شـاويش

◊ عرض حال .. لواقع الحال ..

أحزاب زقق
واحزاب شقق
واحزاب جرايد ما تتقريش
وانت ف سبق
من غير نبق
لا طلت بانجو ولا حشيش
فتنسى اصلك
تسيب مفاصلك
تلهد وتجرى وما تلاقيش
خليك فى حدك
وشيل قدك
انت لوحدك مابتساوئش
والندل غول
اصبح ممول
مع انه صورة
من غير أفئش

اذ باع عياله
كما بداله
تتعري عورته ما بيختشيش
واللى بيحسب
اكيد ح يكذب
ويقولها فاضحة ما يهمنيش
ما ف خمسة يونية
حطوا كولونيا
على جرح عفن و لازم نعيش
كامل مسيرة
وما تجيبش سيرة
مش كان دليلها زعيم شاوئيش
ماعدش نافع
تنزع ترفع
فى ساحة فاضية وقضاه مافيش
انسى يا خلى
لولى يا لاللى
بقرتنا حلبت جبنة قريش

◆ اشمعنى . يعنى ؟

ما بندجشى الخرفان فى عيد رمضان

ولا بنلون بيض فى عاشورة

والكحك ما نفتلهوش بعد العيد

وحرام نتجوز بينات الاعياد

كده قالولنا اهل زمان

ليلة النقطة بيخدل عرق النسوان

يبقى عشان ايه ؟

يا زعماء آخر الأزمان

يا فلاسفة لاستقلال و الاستغلال

و الحرية و الاستعباد
ليه يا ملح الاوطان
تنشروا على منشر احتفالتكو
غسيل خلافتكو
وتقلّبوا على بعض خيبتكو الذاتية
ورقع خلقتكو الطبيعية
وبكل بجاحة و مقاوحة
تمضعوا عجزكو
عن رد شؤال أى سؤال
فترشوا ف وش الفرحة
هباب الاحزان
فى عيد اليتما العمال؟
خايفيين من لحن قصيدة الشعر
مرعوبين من نعمة سحر الموالم

◇ دفاع عن الرمق الاخير

راجع لكهفك تحتمى بضعفك
وحدك هتمضع وهمك العاقل
والدود على الجته بينظر و يقاتل
الناس بتاكل بعض .. مش واكل
قالها الحكيم اللى فاتك من السلاح عاطل
حين طعموا فيك العواطل مزعوا ملفك
وشلوا كفك رموك على المجدب القاتل
فضحوك ما بين الامم
وخيروك بين خطايا الحق و الباطل
وخيروك ان تكون عرة و تنكر ابوك
ترمى و را ضهرك اللى في الصبا ربوك
وعلموك الا تميل للكذب لو ح تموت
فارجع لكهفك بضعفك و لا تساوم
ولا تماطل !

◆ فث الغل صفة

ظلموك يا سبع البرمبة
حين قالوا عزمك خسع
من كتر م بتلغ في البرسيم
اللعبة كانت زومبة من الاول
وليها رب لئيم

وانت بحكم الطبيعة لبست توب التسول
غرك خيال التحول
وغشاوة الجغرافيا
وهبالة العافية لما تشط وتغول
تحسبها بالمليم

عملت فيها الحكيم
آمنت بلا قافية بغاوة التاريخ
لما بتكثر عند موته الحمير
والفار يباهى العرسة بالزلاليم

الحظ يدى القطشة جوز حلقان
او يهدى للمتكسحة خلاخيل
وتطلع انت بكافة ما خفاه الليل
تشريفة عسكر وخيل
كل النجوم ام ديل

تبرم وتفقى فى كل شىء على كيفك
تحكم على الدنيا تشقى فى عز صيف صيفك
يحفظوا التلاميذ تخاريفك
ويرصك الاساتيد نغم مواويل
تبقى الأعز الجميل

تفهم سلوك الجوافة حين يجين الاختيار
ومدارس الالامونيا و علوم البحار
تفتى فى الاحكام
وتتبرمج على الايام
كان واضع فى صغرك حرفة الحكام

سبحانه رب الجهل صدفة رماك
على عتبة الاحلام وقالك نام
قرا عليك ورقاك
ورضعك علمه
حين تصحى تلقى الصولجان فى ايديك
اوعى تصدق عينيك
لو شفت نفسك فى الزحام عريان
واوعى تصدق ودانك
حتى اما قبل الحقيقة بتلوى فى لسانك

هذا قانون العالم الفالت
حيث العقول مقهورة
الكل يفرد جنحته و نفسه مكسورة
يبهت الصورة يغيث الالوان
طبع المفلس يشتم السلطان
اعور ويتباهى بقفة عيون
ويادوب نافوخة ينطق الكورة
وصوابه تبصم محاضر الشعب و الشورى
وحدك قانونك وقدرك دوره الافلاك
دروس بالبيادة رقبة المنصورة
صدق غرور نفسك .. مين لها غيرك
ما فى حد يقدر فى المكايده ينافسك
الامة مرووشة ورصيدها الصفر
ذمتها منكوشة لكن وخلفها يعر
و الهمة منفوشة فى السر
رقتها من كتر الهموم مقطوشة

انت الوحيد ع الحجر فى المية غرقت حارة السقاين
ماعادش فيه عمال ولا فلاحين
من العطش مات الجنين اليتيم
على صدر امه وهو فى اللفة
حسب اوامر البنك والتنظيم
وملحقات المعاهدة وهزيمة ابن النديم
فاعمل حسابك من النهارده خلاص
ماعدش بد ومناص
ح تشوف فى وسط العماص
زى الغيام النهائية
تمن الهوان و الغواية
مرسومة منذ البداية
على الحزام والبنادق
مكتوبة فى مذكرات و أغاني ومحاضر
مزخرفة على البيارق
جايية من الاخر آخر مالقيت مبادئ

كذبة وآخرها الرصاص
وزى ما بدأنا اول فيلم بنعيده
او يستمر العرض وان خلفت مواعيده
سبع البرمبة و بطل السيرك فى المولد
ترقص على جبل الوداد وتزوم
شقع بقع لما تقع هتقوم
مبسوط ورايق
بيحسدوك الملوك والزعماء الأنصاص
ع الهمة و الاخلاص
فايق بتسكر تمزمر شجرة الزقوم

◇ محامى الشيطان

لا زق ع الشاشة نفسك .. نص مكسورة
بالجهل مبهوره شايلة الهم مغرورة
ياقة قميصك بتنشع نطف ع الصورة
ووهم طربوش سيادتك ضله ع القورة
العلم نورن بقعة محفورة
فى الغيب بتفتى والنسوان و فى الكورة
و ف الاقتصاد السياسى كنة فزورة
عافق رقاب التاريخ لاوى زمام الوطن
بلجام واسطورة
وجهك كما فيل فقد زلومته على سهوة
ورقة حواوشى نسوها عيال ع القهوة

خدام ومتبرع
بلاعة متكرع
لكل عيبة و فضيحة تلاقى شماعة
عيب الحكومة تحلل عاره ببراءة
كرهتنى فى اهلى
قهرتنى بدينى ورهنتنى لجهلى
رخصت لى طينى
طمعت فىا اللى يسوى واللى ما يسواشى
كتفتنى للى يحكم .. واللى عيب ما يحكمشى
جيشت ضدى ضباع الارض و الاوباش
وكيان امك من سلالة الباش
لقيت شجاعة تلومنى حين قهرنى الفقر
يوم عينوك ممسحة بتأكلك جلاش
فاكرنى هفضل حجر
ساكت ليوم الحشر
لأ يا غشيم الحجر يومها ح يصبح جمر

يوهوجه القهر
يحرق كل ديل بايش
ويسرى فى الهايش وفى الرايش
والخدامين اللى طاطوا رهبة من القايش

مهما تحاصرني
بأحكامك وحكامك
بنار غرامك
بأسيادك حمير و حناش
يمكن يجود الزمان بزمان
فيه نوع من الانسان
فى قلبه و عقله للشعر
مكانة و مكان !
واللي انقرض فى عصركم .. ما بقاش !

◇ البقية فى حياة الميتين

أمضغ لبان الميتين وامتأ
وامشى ف جنازات التاريخ متزوق
هنه بدمع الهبل شعر و زجل و اتخلق
الدنيا مهما نفخت مش هتروق

الكذب زى الصدق نصه عياط
ونصه اشبه ما يكون بالخبل
شرف الوطن ع الراكية ريحته شياط
فى مارينا زيه فى عزبة العياط
النيل ماعدش معدى على دمياط
وابوك ماصدق يموت
رهنوا عبايته لأجرة الخياط

الحى مات قبل اللى مات و هو حى
مقق عينيك تتحقق
خد صورة جنب الجثة و ادعي لها
مازال أمل ربك يعديها
اخرتها اولها واللى مكتوب جاى
و ضرورى يضمن ليك فى آخر نفس
نيها شحيح المى
تعيش و لاتنكرش على جيلك
اللى باقى لك من مواويلك

ماخونش حزن القمر
حتى ولو بخلان بضيئه عليك
وانت ف اواخر ليلك
تموت سليم زى ما عشت سليم الحى
واقف على نص حيلك !

ملك ◊

انا فى جحيم المعاش برفص
ومش قادرة روحى بجروحى تفلص
رمانى زمان لاحتياج الديابة
فى غابة صبح عضى للى يممص

يا رتنى حساوى عشان كنت اقمص

◊ وكتابة

ليه يا ابن اخت الحرام ماتحس على دمك
مرغت شرف البلد فى السوق و لا همك
ورقصت تضحك عليها و همه راكبينها
طبعاً تهيئها عشان ما رضعت صدر امك
والنفط سمم عروقك (لبوش) (شارون) خمك

البلهارسيا ◊

قررت اقدم اعتذارى البسيط
واحفره بضوافرى
فوق جذع اى شجرة
او فى حدر اى حيط
لأننى اتلهيت بمجدك العبيط
اللامع الموضو الملون المزيف الغتيت
فمشيت فى زفة كل مركب وعام وقام
وعلا فوق كتافى عرشه و المقام
غيبت فى هواهم عن هواكى اول ما ابتديت

غرقت فى متاهه بجرى الغويط
ولما فقت بجرى سنى ما التقت
لقبى حصه او مكان فى قلبك المباح
فى حضنك اللى عمره مستباح
للحنى و القرارى و الحويط
يا ريتنى لا يا ريتنى آه يا ريت
لكن لانى بكره الندم كراهه الجراح
قيامه او غشم باكره النواح

لذا بقدم اعتذارى هذا المخجل البسيط
لانى زى ما ابتديت بجرى انتهيت

◇ تخاريف فى رثاء الريف

مصيبة ييقى حدانا النيل
ونقول مفيش مية يا جميل
كلام مايتقلش لمهايل

سرقتم المية لتوشكا
لا اجترأ حد يحوشكا
ورضينا نشرب بول الخيل

وارضنا عجزت شاخت

شربت مجارى لحين داخت

جبتولنا خبرا من اسرائيل

ونعمل ايه و الجبل متعوس

عمال بيلهط فى الفيروس

حتى انقطع من عرقه الحيل

شى الله يا والى هربت لفين

من بعد ما خربت المحاصيل

سموم كماوى بالسرطان

بقت البطاطس باذنجان

والقمح لون بن البرازيل

هتهدوا ايه تانى قولولى

هكنس عليكو المدبولى

ما باقى غير يطلع لنا ديل